№ 631 Arch. 7b Arche Nebenst.

Langle, 2688

1 7 Emil 5 –
Claret 5 –
2 7 Claret 5 –
3 8 Müller
4 5 Remy
5 5
6 4

De 9389

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-11920154153-730152197-16/fragment/page=0002

1220

Nectarius patriarche de Jerusalem,
traité
De la Suprematie du Pape,
traduit du grec en arabe
par le ~~patriarche~~ Chrisodule.

Londres 1726. 78 pag.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-11920154153-730152197-16/fragment/page=0003

Τὸ παρὸν κατὰ τὴν ἀρχὴν τοῦ Πάπα ἐγχειρίδιον, τοῦ μακαριωτάτου παλειάρχου Ἱεροσολύμων κύρ. Νεκταρίου, ἐτυπώθη Ἀραβιστὶ δι' ἐξόδων τοῦ μακαριωτάτου αὐθεντὸς Ἱεροσολύμων κύρ. χρυσάνθου νοταρᾶ τοῦ Πελοποννησίου, ἐδιωρίθη δὲ νὰ δίδεται δωρεὰν παρὰ τοῦ αὐτοῦ μακαριότητος. ἁπλῶς πᾶσι τοῖς Χριστιανοῖς ἄραψι, πρὸς διάγνωσιν τῆς ἀληθείας, καὶ ἀποφυγὴν τοῦ ψεύδους, ὅπερ μεταγλωττίσθη Ἀραβιστὶ παρὰ τοῦ Ἱερωτάτου Ἀρχιεπισκόπου γάζης κύρ. Χριστοδούλου.

Ἐτυπώθη ἐν ἔτει ἀπὸ χυ. α ψ κ ς.

Εὐσεβεῖν, καὶ ἐυεργετεῖν, τοῦτο πᾶς ἄνθρωπος, ἤτοι ὁ θεοσεβὴς τε, καὶ τέλειος.

BIBLIOTHEK der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft.

Aus GILDEMEISTER'S Vermächtniss.

هذا الكتاب الصغير الجرم الذي هو تعليم مختصر ردًّا على
اللاطينيين في رياسة البابا تاليف الاب الجزيل الغبطه
كيرنكطاريوس البطريرك الاورشليمي المرحوم قد طبع الان
حديثًا باللغة العربيه بمصرف الاب الامجد الكلي الغبطه
كيرخريستنثوس نوطارا المورلوي البطريرك الاورشليمي حالاً
وقد سمح ان يعطي مجاناً لجميع المسيحيين ابناء العرب لاجل
استغهامهم الحق وابتعادهم من التعليم الباطل ✡

اخرجه من اللغة اليونانيه الي اللغة العربيه
الاب المرحوم كيرخريستودولس مطران غزه ✡

ابركسيس ٢٨ : ٢٠ ✡
احترسوا اذًا علي انفسكم وعلي جميع الرعيّة التي اقامكم روح القدس
فيها اساقفه لترعوا كنيسة الله التي اقتناها بدمه الخاصي ✡

١ قرنثيه ١١ ,١٠ : ٣ ✡
وكما يختصّ نعمة الله التي اعطيتها كمهندس حكيم وضعت
اساسًا ويبني عليه اخر فلينظر كلّ احد كيف يبني
عليه ✡ فان ما يمكن احد ان يضع اساسًا اخر غير
هذا الموضوع الذي هو يسوع المسيح ✡

طبع ذلك في سنة ✡
١٧٢٦ ✡

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-11920154153-730152197-16/fragment/page=0006

بسم الاب والابن والروح القدس الاله
الواحد امين ✿

هذه الاقوال وضعها الاب الفاضل والفيلسوف الكامل
نقطاريوس بطريرك اورشليم سابقًا ردًّا على
اللاثيقيين وهدمًا لاقوالهم وارايهم الخارجة ✿
الذين يزعمون ان البابا وحده له السلطان في الارض
وليس لغيره ✿

القول الاوّل بارك ياسيّد ✿

النبي داود المتوّج بذكر في مصحفه
ان المزامير قايلًا ✿ + ومع مبغضي السلام + مزمور ١١٩: ٦
كنت صاحب سلامة ✿ فمن هم اولئك
الذين يبغضون السلامة يا اولاد الكنيسة وابناءها ✿
هم اولئك الذين يسجّسون كنيسة الله وابنايها
بوعظهم الكاذب وتعليمهم المغوت ✿ وهم يجتهدون
بكلّ نوع ويستعملون كلّ حيلة لكي يضلّوا الناس
عن طريق الحقّ ويسخروا بهم ✿ ومن هم
هولاء ✿

هولاءِ ✡ هم الذين ياتون من ايطاليا بقوّة برّانيه
غريبه ✡ والاقوي ان نسمّيهم تبّاع البابا لا تباع
+تيطوس١:١ المسيح المصلوب ✡ لانّهم + في الظاهر انّهم
مسيحيين بالقول فقط ✡ واما باعمالهم واشكالهم
فانّهم يعظمون البابا بالاكثر ✡ واتجاسر ان
اقول انّهم يجعلونه اعظم من المسيح ✡ لكن ان
ساعدنا الله والهمنا فنحن نبيّن في اخر كلامنا
ونظهر ونبرهن بايضاح ان هولاءِ هم مبغضين
السلامة ✡

سوال اذًا بما السلامة يبغضون ✡

جواب ان قلنا انّهم يبغضون سلامة الكنيسة
اي هدوّها فلن نكذب ✡ وهذا فهو ظاهر تنظروه
يا اولادي وتعاينوه صايرًا كلّ وقت ✡ تارة يسجّسونا
باقوالهم المبهرجه ويزعمون اننا لا ترتيب لنا ولا
عباده ✡ وتارةً يزيرون ليخطفوا مواضعنا اعني
الاماكن المقدّسه التي بيدينا ✡ وتارةً ليخربوا
نظامنا ويشتتونا ✡ وتارةً يضلوا المسيحيين
بالغاظهم المايقه ليستجرّوهم الي عوايدهم ✡ والرسول
٢افسس٤:٢ بولص يقول ✡ ٢ انّ المسيح هو سلامتنا الذي
صنع الغريقين كلاّهما واحد ✡ فالمسيح ربّنا هو
نفسه

نفسه السلامة الحقيقيه ✡ وكل من يبغض السلامة
والهدو فقد بغض المسيح نفسه ✡ لان هولاء
يعلمون ضد تعليم المسيح ✡ فهم اذا ابريا منه ✡
فلذلك نهتف مع داود قايلين ✡ + اليس + مزمور
لمبغضيك يا رب ابغضت وعلي اعداك كنت ادوب ٢١ : ١٣٨
حنقاً ✡ وليس يجب ان نصمت منذ الان اذ نراهم
٢ كالذياب الذين يلبسون جلد الغنم ويختفون ٢ متي ٧ : ١٥
لكي يختطفوا الخراف الناطقه من صيرة المسيح بشكلهم ايضا ١٠ : ١٦
الكاذب ✡ وليس احب ان يغبا عنكم يا اولادي ✡ لوقا ٣ : ١٠
بل اوثر ان تعرفوا العلة والسبب الذي لاجله يوحنا ١٢ : ١٠
افترقوا هولاء تباع البابا منا ✡ فليس لشيء ابركسيس
اخر ✡ الا جل محبة الرياسة والسبح الباطل ٢٩ : ٢٠
والعظمة ✡ فها نحن نشرح امرهم وندبع ذلك
بكلمات يسيره ✡

فهذا كرسي رومية من يوم صار قايم بذاته
وظهر امره وابتدا ان يحكم المسكونه حتي انه
بلغ امره وعزه علي انه يدعي باللاهوت ✡ بل
ويشرطن الهه كحسب قول الاولين الذين دونوا كتب
التواريخ في ذلك الزمان الذي كان الناس فيه
يعبدون الاوثان وكان لهم الهة كثيرين منهم ذكورة
ومنهم اناث ✡ فهكذا وصل هذا الكرسي الي افتخار
وعظمة

وعظمة الي ان ملوك رومية وحكماؤها حكموا حكماً
لازماً وحدّوا حدّاً صارماً مع مجمعهم المضادّ للاله
الاعلى ✡ انّهم ايما الهة شرطنوها هم اوليك فقط
تدعي آلهة ولها تسجد جماعة الناس فقط ✡ وهكذا
جري الحال مع طول الايّام ✡ فلمّا انبثّ هذا
النفاق وخرج من رومية ودبّ في الارض
كالمقول ✡ قرب حضور المسيح وحان الاوان الذي
تكمل فيه اقوال الانبيا وتضمحل عبادة الاوثان
وتتلاشا ✡ فخرج وقتيذٍ كرز الابخيل في اقاصي
المسكونه بمناداة عاليه يكرز بابن الله ربّنا يسوع
المسيح انّه الاهٌ تام وانسان تام ✡ فلمّا سمعوا
هذا القول اهل رومية اغتاظوا جدّاً ✡ ان كيف
قد يكرز اليوم في العالم بالاهٍ غريب جديد لم
نعطن بهِ نحن ولم نشرطنه ✡ ومنذ ذاك تنمّروا
واختلغوا وزاروا كالوحوش الضاريه هولاء المغتصبين
الرومانيين ✡ النارونيين الترابيانيين ✡
الديوكليتيانيين المكسيمانيين ✡ الداكيانيين
الاغريقولانيين ✡ واماتوا عدداً جزيلاً بموتاتٍ
كثيره من المسيحيين ✡ واستشهدوا في زمانهم ✡
وكلّ ذلك لاجل انّهم امنوا بربّنا يسوع المسيح انّهُ
الاهٌ من الاهٍ ✡ واماّ اهل رومية فلم يومنوا بهِ
كالشهدا ✡

كالشهدا ✡ فها قد بيّنا اصل تمرّدهم وتجبرهم
والافتخار الذي لهذا الكرسي من قبل ✡ لانّهم
وان كانوا قبلوا قول الانجيل فيمابعد هولاء اهل رومية
لكي يثبتوا راسخين ✡ وان كان ظهر منهم انعاس
افاضل وعلماء وقديسين وشابوا تواضع المسيح
وفقر الرسل ✡ ومضت ايام وسنين على ذلك
الكرسي حتّي انّه دعي انجيلي ورسولي ✡ الّا ان نجاسة
الكبريا وقرمة العظمه لم تقتلع من هناك بالكلّيه
ابداً ✡ بل بعض البابا وات لمّا عرف الخبيث
زارع الزوان الحكيم في الشرّ جدّاً انّهم عاريين من
الفضيلة خاليين من الحزم وقد طرحوا درع التواضع
وتدرّعوا بسبال الكبريا والافتخار فحتس المنافق
وتمم غرضه وصدمهم بما يشتهوه لانفسهم ✡
حتّي انّهم طلبوا ان يشابوا سلطة المقتصبين ✡
اعني الملوك القدما المتمرّدين الذين ذكرناهم
* اوّلاً ✡ وما ثلوهم مضاهيين لاجل حبّ سطر ٢١ ورقة ٧ +
اللذّات والشهوت البدنيه اكثر من ملكهم ✡ فهكذا
وفي هذا الزمان يطلب هولاء البابا وات ان يصنعوا
هكذا في الكنيسة الجامعه لكي يتسلّطوا عليها
ويعاقبوا ابناوها الموجودين في اقطار الارض ✡ سطر ٢٠ ورقة ٧ ٢
ومثلما كانوا ٣ اولئك المردة القدما الذين زعموا ان

لهم سلطان ان يشرطنوا اليه وانما الاء لم يشرطنوه
هم فلا يجوز ان يسجد له ✡ فهكذا وهولاء
البابا وات يعملون الان ✡ اعني الموجودين برومية ✡
يزعمون ان لهم سلطه بانّ يشرطنوا قديسين
ويرسلوهم الي الفردوس ✡ وانما قديسين الذين
هم مشرطنين من قبلهم هم يزعمون انّهم قديسين ✡
وما لم يشرطنوهم هم فليس بقديسين ✡ وهاهنا
ايضًا دليل اخر واشارةً اخري ✡ وهو الملك
قسطنطين الحسن العبادة ✡ هذا المعظم لاجل
اتعابه واعراقه التي قاساها لكي يقيم كنيسة المسيح
ويوطّدها ✡ حتّي ان الكنيسة سمّته قديسًا
جليلاً ومعادل الرسل ✡ فهولاء البابا وات لاجل
غرضهم علمه وبغضهم له لاجل انّه نقل المملكة من
رومية ونصبها في البزنطية ✡ وهو الذي حثّ
المجمع المقدس ان يكرّم بطرك القسطنطينيه مثل
بابا رومية ✡ فلاجل هذه العلّة بابا وات هذا
الزمان اخرجوه من الفردوس وحكموا انّه لايجوز عندهم
ان يقال عنه قديس ✡ ولم يخجلوا
الفجرا وهم يروا اعضاء المقدّسه تفعل العجايب
وتنبع الاشفيه بعد مماته ✡ وتدلّ انّه قديس
ورسول وكارز الانجيل كاحد الرسل ✡ ولم
يكتفوا

يكتفوا بهذا ✡ بل كانّهم عزلوه من الفردوس
ووضعوا عوضه اخر وزعموا انّه قديس كما لهم عادة
يجعلوا قديسين مخصوصين بهم ✡ وكحسب
حكم البابا انّه قديسين ويزعم انّهم مخلّصين وانّهم
ذهبوا الي مكان النياح ✡ فهم لا جرايج يصنعون
ولا اعضاهم تظهر للناس شفا لكي يسجدون لهم ✡
ويزعمون الافرنج ان الله اخفاهم ✡ صدّقوني
باولادي ✡ ان هولاء الذين يذكر البابا انّهم
قديسين فانّه ليس بحكم انّهم قديسين ولا يسمح
لاحد ان يقول عنهم هذا الاسم ✡ الّا بعد اخذه
منهم اموالاً ورشا ✡ ارايتم ايها سلطه قويّه
بمقوته يطلب البابا ✡ وهذا السلطان طلبه من
وقت المجامع المقدّسه لكي يهدم به ما بناه المجمع
الثاني المسكوني الذي اعطي الكرامة والوقار لبطرك
القسطنطينيه مثل الباباوات المتقدمين ✡ فلمّا لم
يقدر البابا ان يجعل مراده لاجل انّ المجامع المقدّسه
منعوه ولم يسمحوا له ان يفعل هذا اغتاظ كثيرًا هو
ومن تبعه من الافرنج ✡ واختنق من قبل
السبح الباطل والكبريا على المجمع المقدّس ✡ ورجع
هو ومن يتبعه الي ورايهم وخابوا من مرادهم ✡
واما ما حكم به المجمع المقدّس المسكوني الثاني
فلم

فلم يتغيّر ولم يجسروا البابا وات ان يغيّروه ✡
بل من ذلك الوقت بدوا الافرنج يحقدوا على
القديسين ويحاربوا الله بحبّ الكبريا ✡
+ ويجهلوا وجعاً الي ان ولدوا اثماً ✡ وانشقّوا من
الكنيسة الجامعه الرسوليه ✡ وبدوا انّ يبدعوا
بدع وبعض اختلافات ✡ ويعلّموا تعليماً لاتقبله
كنيسة المكليين ✡

+ايوب٣٥: ١٥
مزمور ١٥ : ٧
اشعيا ٤٠: ٥٩

فاوّل اختلاف اختلغوا به وهو الانبثاق ✡ لانّهم
زعموا ان الروح القدس من الاب والابن منبثق ✡
وهذا الراي لم تقبله الكنيسة الغربيه من
الاوّل ولا رضيته ✡ ولا الابا الالهيين معلّمين
الكنيسة ✡ ولا المجامع المقدسة ✡ بل الافرنج
وضعوه غلطاً في كنيستهم ✡ وتجاسروا الاشقيا
ان يوضعوه في الامانة المستقيمه
للاورثودكسيه ✡

ثاني اختلاف عن البابا وهو انّه يطلب التسلّط
على كافة الكنايس التي في المسكونه ✡ ويزعم
انّه اعطي ذلك وانّه راس ✡

ثالث اختلاف وهو عن الخبز الذي
نقدمه في الكنايس ✡ اعني جسد ربّنا يسوع
المسيح ✡ لانّ هولاء يقدّسوا بفطير ونحن بخمير ✡

رابع

رابع خلف وهو قار المطهر ✡ وذلك ان
تباع البابا يسمّون المطهر بلسانهم بورغاطوريون ✡
خامس خلف يشتمل على تمتع القديسين
بالخيرات العتيده ✡

فهذه في خمسة فصول
خلف كبار وجدت عندنا مضادّة تحتاج الي
بحث ونظر ليس بيسير ✡ نعم ويوجد عندنا
لهولاء فصول مختلفه غير هذه ✡ مثل عيد
الفصح الذي يعيدونه ✡ وصيام السبت ✡
وسجودهم نهار الاحد وايّام الخمسين ✡ وغير هذه
مما تجري هذا الجري ليس الان وقت شرحها كلّ
يختصّ اجزايها ✡ بل سنذكرها فيما بعد ✡
وكذلك ايضًا نترك الان الكلام عن الفصل
الاوّل ✡ اعني انبثاق الروح القدس اذ هو
غويصًا واكثره كلام في اللاهوت وليس يتجه
لكلّ احد ان يغوص في فهمه ✡ وايضًا نصمت
عن تمتع القديسين بالخيرات لانّ ليس الامر بضروري
ان نتكلّم عنه الان ✡ بل سنتكلّم عن الفصل
الثاني المختصّ بالبابا وعن تمرّده وتجبّره ✡ لانّ
الافرنج متمسّكين به اكثر من كلّ شيء ✡ وبعده
نتكلّم عن تقدمة الغطير ✡

وامّا

واما عن نار المطهر فسنتكلم باختصار وجيز
ان ساعدنا الله ✡ وكذلك عن الفصح المقدس
وعن السجود وصيام السبت وكلما يدعوه هولاء
المذكورين الذي لم تقبله كنيستنا الجامعه
اعني الشرقيه ✡ واذا رتبنا كل شيء وحققناه
وعزلنا الزوان من بين الحنطه حينيذٍ يظهر كذب
الافرنج ويضي الحق اكثر من ضيا الشمس
الساطع ✡ فنجاوبهم علي ما يلهمنا الله ✡ وليس
نتكلم من عندنا ✡ بل مما تفوهوا به الاباء
الاطهار معلمين الكنيسة الشرقيه وما نطقوا به بكافة
الفلسفه والبراهين الالهيه ✡ واظهروا واقتنعوا ان
اقوال اللاتينيين غير ثابته بل اكثرها ضلال ✡
+ ليخادعوا بها البسيطين السذج الذين لا حنكه
لهم ليسترقوهم من اليمين كانهم مرشدين
ومعلمين ✡ ولم يستحوا ان يتكلموا بالكذب
ويهذروا اقوالاً غير لايقه علي ابناء الكنيسة
المستقيمين الراي اعني الامة المقدسه المختاره من
الله الملكيين المذهب ✡ بل ويفتخرون الاشقيا
بقولهم ويزعموا اننا اتينا عدة كثيره من ملة
المسيحيين الروم اعني الملكيين لكي يخضعوا
للبابا ✡

+ رومیه ١٤ : ١٨
افسس ٤ : ١٤

فهذا

فهذا الان يا اولادي المباركين قد بيّنت لكم
شيء يسير من كذبهم وضلالهم ✡ وسابيّن ان
اراد الله ايضاً ✡ فينبغي لنا ان نتشبّه بتلاميذ
المسيح ✡ لا بل * براعي الرعاة نفسه مسيحنا * يوحنا
الحقيقي والحمل والراعي للخراف الناطقة ✡ واسيّكلم ١٠ : ١١, ١٤
يا اولادي لاجل محبّة الله ان لاتسمعوا هذا القول عبرانيين
بضجرٍ وملل الاّ بمحبّة نقيه وقلب طاهر ✡ ٢٠ : ١٣
وليس يكفيكم السماع فقط دون ان تعملوا ما ١ بطرس ٢ : ٢٥
تسمعوه وتحفظوه داخل كنوز قلوبكم ✡ فاذا ايضا ٤ : ٥
واظبتم علي قرآة الكتب والاسماع لها والعمل بها
حينيّذ تحفظون [٢] من الذياب الوحشية لكي لا [٢] ايركسيس
يختطفونكم ✡ واليقين ان يقال الاّ يطغونكم ✡ ٢٨ : ٢٠
لانّ هولاء ابغوا علي تبديل المسبح بالبابا ✡
الذين هتف النبي عليهم قايلاً ✡ * ان اعداك * مزمور
يا ربّ غيروا تبديل مسبحك ✡ وانا اقول ٨٨ : ٣٩
* ابعد عنّي العار والاحتقار فانّي لشهاداتك * مزمور
ابتغيت ✡ هاهم هولاء الجزء الذي ذكر عنه ١١٨ : ٢٢
المغبوط بولص في رسالته الثانية الي تلميذه
تيموثاوس في الفصل الثاني في الاستيخن الرابع
قايلاً ✡ ¤ احرص ان توقف نفسك لله مدبّراً ¤ ٢ تيموثاوس
فاعلاً لا خازيا ✡ قاطعاً عن قول الحقّ ما زاد ٢ : ١٥, ١٦,
فيه ✡ ١٧, ١٩

فيه ✡ واعتني من الاقوال الدنسه الخاويه فانّ
الذين بالغونها يزيدون كثيرًا في نفاقهم ✡
وانّما كلامهم بمنزلة الاكلة التي تدبّ ✡ لكن اساس
الله الوطيد قد وقف عليه هذا الخاتم ✡
* ٢ تيموثاوس ٢ : ٢٣ * والاستبحاثات المايتة الفاقدة الادب استنعف
منها عالمًا انهن ينتجن خصايم ✡ ويقول في موضعٍ
٣ ايضاعم ٣ : ٦ اخر زعم ٣ ستاتي ايام لا يحتملون فيه التعليم
الصحيح ✡ بل يجمعون لهم معلّمين كحسب
شهوات قلوبهم ✡ ويصرفون اذ انهم عن قول
الحقّ ويجنحون عنه ✡ فهولاء هم الذين
يغضون سماعهم عن اقوال الحقّ ويجنحون عنه ✡
وليس يكفيهم ذلك لكن يطلبوا ان يضلّوا
كثيرين ✡ فعلي حسب اقوالهم الكثيرة تشبيكاتها
فليس يمكننا بقولٍ يسير بل باقوالٍ كثيرة
مقنعة ينبغي ان نبكت خبثهم ✡ وبانواعٍ
شتّي يجب ان نمزّق شخص الغاظهم الخاويه ✡
لانّ مقلاع قول الحقّ سيطردهم ويهلك تعظّمهم كما
* ١ ملوك ١٧ : ٤، ٤٩، ٥٠، ٥١ هلك * جلبات ذاك الجبار المترفّع بقولهِ ✡
وايضًا لهولاءِ خداع اخر ✡ وهو انّهم متي ما
رمقوا احدا لم يطاوعهم ولا ينخدع باقوالهم ✡
فيحرصون ان يخدعوه ولو بالعطايا وبالدراهم

وحبّ

وحبّ الدنيا ليستبلوه ✡ وما لايقدروا ان يعملوه
بالغاظهم فهم يفعلوه بالدراهم ✡ وامّا هولاء
النصاري الذين تركوا ديانتنا وتبعوا قول الافرنج
لاجل حبّهم للدراهم ✡ وحدوا كنيستهم
ومعمودّيتهم واعتزاف الايمان القويم ✡ وجروا
نحو كنيسة البابا ✡ فيعلموا انّهم يشبهون
* بوطس الدافع الذي اسلم المسيح معلّمه لاجل
رشا الدراهم ✡ وهم مزمعين ان يشاركوه في
عذابه في النار الدهريه ✡ فمن هذا الجحود
والهلاك نطلب من ربّنا يسوع المسيح ٢ الباذل
ذاته فداءً عن الكلّ ان يعتقكم من كلّ ضلالة ✡
وينهي في قلوبكم زرع الايمان المستقيم ✡
ويبارك مدخلكم ومخرجكم واعمال يديكم ✡
ويقوّم نيّاتكم لتحفظوا وصاياه المقدّسه ✡ ولاسيما
* المحبّة الاخويه ✡ ويقتادكم الي التوبه
والاعتزاف بخطاياكم ✡ وبوهبكم الاغتفار
الكامل لكي تستحقّوا ملكوت السماء ✡ ولكي
ونحن نحظا جميعًا بهذا الموعد نفسه بنعمة ربّنا
يسوع المسيح الذي له المجد الي الابد امين ✡

* متّي : ٢٦ ١٥, ١٦
مرقص : ١٤ ١٠, ١١
لوقا ٢٢ : ٣, ٤
٢ ١ تيموثاوس ٢ : ٦
* يوحنّا ٣٥ : ١٣
رومية ١٠ : ١٢
عبرانيين ١ : ١٣
١ بطرس ٢٢ : ١

القول الثاني ✡

مفصلاً يشتمل على خلف البابا ومن تابعه ✡ الكلام الاوّل في سلطة البابا الذي يختطفهاهو لذاته ويزعم انّها معطاة له ✡ بارك ياسيّد ✡ النّبي موسي المعظّم معاين الاله يذكر في تسبحته في كتب العتيقه في تثنية الاشتراع عن وجه اللّه قايلاً زعم ✡ + سال اباك فيخبرك ومشايخك فيقولون لك ✡ وقصد النّبي بهذه اللفظة اي ان كلّ معني من غوامض الكتب المقدّسه الذي لا يصل اليه فهمك ياهذا ✡ سال اباك فيخبرك والاشياخ من شيعتك لكي يعلّموك ✡ لم يقصد النبي بهذا ان تسال عن امور ارضيه فاسده ✡ لكن لتلتمس ان تعرف حقايق الايمان المستقيم ✡ واما انت يا ابن الكنيسة الشرقيه الجامعه الرسوليه ✡ الذي بها قبلت المعموديه ✡ وقبلت التعليم الخلاصي في هذه الكنيسة بعينها اعني الشرقيه ✡ وسقيت اللبن الروحاني اي الايمان القويم الحقيقي الملكي ✡ ونشيت بهذا

+التثنية ٣٢:٧

بهذا الترتيب الالهي منذ اوّل عمرك انت وابناك
واجدادك ✡ واترعت من تعليم الشيوخ يعني
الاباء الالهيين معلّمين الكنيسة الشرقيه ✡ فقول
لي ✡ لماذا اهملت الان كنيستك ورئيس
كهنتك ✡ اي راعيك الذي هو اب
للكافه ✡ وانت تجري الي الافرنج تباع البابا ✡
وعملت لك اب اخر بل ابا اخرين ✡ لكن اعلم
ياشقي انّك قد ضللت حقّاً وصرت * كالابن *لوقا١٥:١٣
الشاطر الذي لمّا ترك ابوه الخاصي الذي
ولده آل امره الي ان يرعي خنازير ✡ [٣] وكان [٣] ايضا١٥:١٤
يشتهي زعم ان يشبع من الخرنوب الذي كانت
الخنازير تاكله ✡ ولم يعطا ✡ لِمَ عملت
هذا العمل المنكر والامر الشنع ✡ العلّ لاجل
الجزية والخراج الذي يزعم ان يوزنها عنك ✡
وبها يجرّك ويقتادك الي مراده ✡ الأجل حبّك
الفضة ✡ فقد صرت * بوضس الدافع ✡ قد *سطر سابقة ورقة ١٧:٧
بالمني ضميري عند سمعي بحدوث مثل هذه الامور
الشنعه الجاريه في عصرنا هذا ✡ فهلم
الان ارجع يا انسان كما رجع * الابن الشاطر الي *لوقا١٥:١٨
منزل ابيك والي كنيستك المقدّسه المستقيمة
الراي ✡ اهرب من الحقول الوحشيه ✡

فرّ من التعليم الوحشي الذي هو لتباع البابا ✡
وهلم الي منزلك ومنزل والدك الذي هو لك
ميراث خاصي ✡ فهو يقبلك ايضًا وينزع عنك
الحلّة الفاسده التي اقتنيتها ✡ الحلّة
الغريبه ✡ اعني التي للاثينيين اي الافرنج ✡
* اوقا ٢٢ : ١٥ ويوهبك + الحلّة الاولي النقيه الضويّة ✡ اعني
الايمان المستقيم ✡ اترك عنك التعليم الغريب
اعني تعليم الافرنج الذي لا اساس له ✡
التعليم المضلّ الذي ليس هو من معلّمين الكنيسة
ولا من الانجيل المقدّس ✡ اما تسمع بولص
٢ غلاطيه ١ : ٨, ٩ المغبوط يصرخ قايلًا ✡ ٢ من يبشركم بما
يضادد ما بشرناكم به فليكن ملعونًا ✡
ويكرّر ذلك قايلًا ✡ من يبشركم زعم بما
يخالف ما انذرناكم نحن فليكن مبعودًا ✡
اسمعتم ايها الطايعين اعني رعيّة المسيح
الذين لم تغترّوا قط من صيرة المسيح الروحانيه ✡
فاتركوا عنكم هولاء الغنم المريضه الضالّه ✡
اسالكم ان تعلموا ان كلّ ما يقولونه لكم تباع
البابا فهو كذبًا وجهلًا وغرور ✡ لاننا في
الاحد الماضي كنا اوعدنا محبّتكم ان نتكلّم
عن سلطة البابا وشيعته المارقين من الله ✡

الذين

الذين هم يزعمون ان البابا وحده هو وكيل
المسيح ✡ وان البابا وحده راس للكنيسة
المسيح ✡ وانّه هو رييس المسكونه كلّها دون غيره ✡
وفوق كلّ بطريرك ورييس كهنه في كلّ العالم ✡
ويزعمون هولاء المضلّين ✡ ان كلّ بطرك ورييس
كهنه لم يتشرطن من قبل بابا روميه فليس
هو برييس كهنه ولا عليه شرطونيه ✡ والقسوس
الذين ما يشرطنهم فليس هم بقسوس ✡ وهكذا
يقولون ويبدعون ان سلطان البابا هو ماخوذ
من بطرس الرسول المغبوط ✡ وانّ البابا هو
خليفة بطرس ✡ وعلي حسب رايهم الفاسد
انّ الرسول بطرس كما كان اولاً راس الرسل ✡
فهكذا يليق بالبابا ✡ وانّ يكون اوّل
ومتقدّم وراس كلّ روسا الكهنة وريس اساقفة
الدنيا ✡ ويزعمون ايضاً ان المسيح لم
يترك احداً في كنيسته في الارض الاّ لبطرس
فقط ✡ لانّه ايده وجعله سيّداً على المسكونة
كلّها ✡ فاذا كان بطرس على هذا الراي خليفة
المسيح ✡ فالبابا اذاً خليفة بطرس الرسول وقد
صار وكيل المسيح وسيّد المسكونه ✡

هذا

هذا قولهم وانشقاقهم وافتخارهم الباطل ✡ لان تمرّدهم وعصيانهم وترفّعهم صيّرهم ان ينطقوا ✡ بل ويبدعوا امورًا ابعدتهم من المسيح واخرجتهم من صيرة الغنم ✡ واتت بهم الي حفرة الضلال ✡

فاطلب اليكم ان تنصتوا الي اقوالي بارعية المسيح * الذين قد بنيتم علي اساس الرسل والانبيا والمعلمين ✡ ٢ وبيعة الابكار * المكتتبة اسماوكم في سفر الحيوة في السموات ✡ اصغوا بكافة الهدو لكي اخبركم بما وصل اليه فهمي انا القليل العبارة والضعيف النفس واعرفكم بالحقّ ✡ لانّ اينما كان الحقّ فهناك هو الله ✡ فان كان الافرنج يحبّون الله فسبيلهم ان يحبّون الحقّ ✡ وانّ طلبوا يثبتوا قولهم لابل بدعتهم وانشقاقهم ✡ فليس هم من محبّين الله بل من حزب الشيطان ✡ وقد مرضوا كمرضه خزاه الله ✡ الذي هو مرض الكبريا والاعتداد بالذات والتمرّد والكذب ✡ لانّ الشيطان كاذب * وابو الكذب ✡ وكلّ كاذب فهو ابنًا للشيطان وليس لله ✡ كقول ربّنا يسوع المسيح لليهود العصاه ✡ انتم من ابيكم الشيطان تعلّمتم ✡

* افسس ٢٠:٢
٢ عبرنيين ١٢ : ٢٣
* فيلبسيوس ٣ : ٤
لوقا ٢٠ : ١٠
* يوحنّا ٤٤:٨

فينبغي

فينبغي اذاً ان نبرهن ان الرسول بطرس الطوبان
ما كان راس المسكونه وسيّدها وحده فقط ✡ الاّ
وكافة الرسل معًا ✡ وماذا يزعون اولبك ✡
كانّهم في شخص المفاخرة يعظّمون في وجه بطرس
للبابا ويعلّوه رافعين له هكذا ✡ فهاهنا
برهان من الكتاب يبطل قولهم المبهرج
ويكذّبهم ✡ ويبيّن ان بطرس لم يكن وحده
راس المسكونه بل وكافة الرسل مثل بطرس ✡
وهو نبوّة داود القايله + وتقيمهم روسا على
كافة الارض ولم يقل تقيمه وحده يعني بطرس فقط
رئيس ✡ بل روسا كثيرين اعني الرسل ✡
واما القدّيس باسيليوس الكبير ✡ المعلّم الحقيقي
والكاروز العظيم بالجيل المسيح ✡ يفسر هذه
اللفظة ويظهر معانيها في تفسيره للزبور ✡
ويزعم قايلًا انّ النبي داود لم يذكر هذه
اللفظة الاّ نحو الرسل اجمع ✡ والقدّيس
اوغسطينوس الفيلسوف المتكلّم باللاهوت هكذا فسّر
هذه اللفظة ✡ انّ المسيح اقام الرسل روسا على
كافة الارض يعني الكنيسة الجامعه ✡ ولبلا
يظنّ احد انّ القدّيس ذكر عن كنيسة رومية
وحدها فقط ✡ اردف القول زعم ✡

+ مزمور ٤٤ : ١٧

+ اللّه

*افسس ٢٠:٢ * الله اقام الكنيسة في كافة الملا وثبتها على اساس الرسل والانبيا ✡ يعني في كافة المسكونة ✡ ثبت ذلك بشهادات من الكتب وهي هذه ✡

ان سالت ياصاح ومن اقام الرسل روسا ✡ ومتي كان هذا ✡ اجبتك ✡ ربنا يسوع المسيح ابن وكلة الله الاب بعد قيامته من الاموات ناداهم قايلاً ✡ ٣ قد دفع الي كل سلطان ما في السماء والارض ✡ اذهبوا وتلمذوا كل الامم ✡ وعمدوهم بلسم الاب والابن والروح القدس ✡ وعلموهم حفظ جميع ما اوصيتكم به ✡ وها انا معكم كل الايام والي انقضاء الدهر ✡ فهذا الاله الذي له السلطان علي ما في السماء والارض ✡ اتي في اخر الازمان كانسان بعد ان اكمل التدبير المسجود له ✡ بعد قيامته اخذ هذا السلطان كما يخص الانسان ✡ وهو الذي اقام كافة رسله المغبوطين روسا كهنة علي كافة الارض ✡ ولم يذكر انه اقام بطرس وحده ✡ لانه ما قال اذهب يا بطرس ✡ او عمد الامم يا بطرس ✡ وانا معك يا بطرس كحسب قول تجاع البابا ✡

٣ متي ٢٨:١٨، ١٩، ٢٠

وفي

وفي موضع اخر يقول له السجود ✡ زعم + كما + يوحنّا
ارسلني الاب فكذلك انا ارسلكم ✡ ٢١ : ٢٠

فافهم لي يا هذا ان المسيح سيّدنا في كلّما
امر تلاميذه ووصيته لهم لم يقول لبطرس وحده
انّه يذهب الي العالم وحده لكن لكافة الرسل ✡
ولم يعطي السلطان لبطرس وحده كحسب
غلط الافرنج ✡ بل كما ارسلني الاب كذلك انا
ارسلكم يا ايّها الرسل الي العالم اجمع ✡ لتتفارقوا
المسكونه وتكرزوا بسرّ سياستي في الخليقة
كلّها ✡ فها قد ظهر الان انّ المسيح لم
يجعل بطرس وحده رئيسًا علي الارض بل وبقيّة
الرسل روسا ✡ لكي يكرزوا جهرًا وينادوا
في الاناق بملكوت الله ✡ كحسب قول
داود زعم ٢ في كافة الارض خرج منطقهم والي ٢ مزمور ١٨ : ٥
قواصي المسكونه بلغت كلماتهم ✡ فماذا
نقول اذًا ✡ العلّ بطرس وحده تلمذ المسكونة ✡
لا * حقًا انّه كان غير ممكن لبطرس بما انّه
بشر ✡ بل ولا كان له قوّة علي هذا الامر ان
يبشر المسكونه كلّها ✡ لماذا لاجل انّ العالم
كلّه كان وقتيذٍ في عصر الايمان ✡ او هل
يقدر بطرس وحده ان يجول العالم كلّه ويعطفهم

من ضلالة الاوثان والنفاق ✡ كلّا * ليس كان
بقادرٍ على ذلك ✡ فليصمتوا تباع البابا المنافقين
الكذبة ✡ لانّ المسيح ربّنا لو كان اوهب لبطرس
وحده تدبير الارض كلّها ✡ فما الحاجة الداعية
الي بقيّة الرسل ان يختارهم اثني عشر رسولاً عدداً
العارف الخفايا وان ينتخبهم واحداً
واحداً ✡

وان تواقحوا اتباع البابا وثبتوا على
كذبهم ان السلطان هو لبطرس وحده ✡
فهم يجعلون بولص الالهي كاذباً اذ يقول في
رسالته الي اهل غلاطية ✡ + انّه قد دفع اليّ تدبير + غلاطية ٢ : ٧, ٩
الامم واوثمنت عليه يعني ذوي الغلفة كما ان
بطرس اخذ تدبير ذوي الختانة ✡ فمن
يتجاسر انّ يكذب بولص المغبوط ✡ فليخزوا
الان الافرنج تباع البابا المفتخرين باطلاً الجفا ✡
لاننا هنذا نري هولاء الرسولين اقتسموا هاهنا
شعبين ✡ الواحد لذوي الغلفة ✡ والاخر
لذوي الختانة ✡ فان كان ربّنا قد ايّد الرسل
اجمع بقوّةٍ واحده وسلطةٍ واحده سوي ✡ فعلي
هذا النحو بعينه يقال لهم كلّهم انّهم روسا كهنة
حقيقيين ومعلّمين المسكونة ✡ لاننا نري ان كلّ
رسول

رسول منهم مضي واكرز منذراً في موضع
بخصّه ✡ امّا يوحنّا الحبيب في اسيّا
اكرز وعلّم علانيه ✡ وما سال بطرس ان ياذن
له ان يعلّم هنالك ✡ لكنه اكرز من غير تعويق
وردّ شعوباً كثيره الي معرفة الايمان ✡ ورتّب
كنايس ✡ ورسم لهم روسا كهنة واساقفة
وقسوس ✡ ولم يظهر قط ان يوحنّا سال بطرس
في ذلك ✡ او لعلّ بطرس كان اكبر من
يوحنّا ✡ حاشا ✡ وعلي هذا النحو بعينه فعل
اندراوس في اخايا ✡ وثوما في الهند ✡
ويعقوب اخو الربّ في فلسطين ✡ وبطرس
في هذه انطاكيه ✡ وفي الاخر اكرز في
رومية ✡

فها قد اتضح البيان ووصل الي مسامعكم
ان الافرنج لم يقولوا حقّاً بل كذباً ✡ وان
بطرس لم يكن وكيل المسكونة بل الاثني
عشر تلميذ كلّهم بالسويّه ✡

ويوجد شهادات اخري من نبوّة اشعيا
النبي ✡ لانّه يصرخ عن وجه الله في الفصل
السادس والستون ✡ زعم * انا اتي لاجمع كافة
الامم واللغات لكي ياتوا ويعاينوا مجدي ✡

* اشعيا ٦٦: ١٨, ١٩

واضع

واضع عليهم علامتي ✡ وارسل منهم مخلصون
الي الامم وترسيس وفول ولود ومسوخ وتوبال
ويوان ✡ والي الجزاير البعيده ✡ [اعني] الذين
لم يسمعوا اسمي ✡ فها قد نطق الله جل
وعز على فم نبيّه انّه يرسل مخلّصون الي الامم ✡
فمن هم هولاء ✡ نعم حقًّا انّهم الرسل القديسين
الذين اضوا المسكونه بتعاليمهم ✡ وليس بطرس
المغبوط وحده كان رئيس كهنه ✡ ولا وحده
كان معلّم المسكونة ✡ ولا وحده رسول ✡
ولا وحده راعي ✡

فاذ قد اقتعناكم يا اخوتي وعرفتم ان بطرس
لم يكن له السلطان وحده بل واحد من الرسل ✡
فهكذا ولا اليابا الذين يقولون عنه الافرنج
تباعه ✡ ويتخيّلون به تخيّلات باطله
يعتقلهم الطاغي المبرسم بفعل الشيطان ✡ المروض
بالم السبح الباطل الذي هو فعل العظمة والعجب
والافتخار الغير نافع ✡ انّه هو وحده رئيس
كهنة ✡ وهو وحده معلّم وراعي وخليفة
بطرس كما كان بطرس مع بقية
الرسل ✡

فهذا ما اردنا ان نبيّن ✡ فمن الان اقول لكم
باكافة المسيحيين الموجودين في كلّ موضع اعني
المستقيمين الايمان ✡ ان اراد الافرنجي ان يطغيك
او يضحك عليك باقواله المهرجه ان البابا هو
خليفة المسيح ✡ وانّه كذا وكذا ✡ ومن
لم يشرطنه فليس هو مشرطن ✡ فلا تصدّقه
ابدًا ✡ + بل سال اباك فيخبرك ومشايخك + التثنية ٣٢ : ٧
فيقولون لك ✡ يعني ابوك الروحاني ✡ فيبين
لك ان قول الافرنجي كذب ✡ لانّك ان كنت
غير عارف بالقراءة في الكتب فليس تقدر ان
تفهم ذلك ✡ لكن سال اباك فيخبرك ✡ ويظهر
لك القول الضدّي من القول الحقيقي ✡ لكي تعلم
منه ان هولاء الافرنج الضالّين لم يزالوا ولم
يكفّوا ان يطغوا السادجين الحقيرين الغير
حاذقين ✡ الذين لاخبرة لهم بمعاني الكتب
المقدسه ✡ واما مع من هو خبير فاحص
مجتهدًا على القراءة في الكتب ٢ التي تنير العقل ٢ مزمور ١٩ : ٨
وتبعده من الضلالة ✡ فليس له قوّة هذا مزمور ١١٩ : ١٠٥
الطاغي ان يتكلّم ✡ بل يستحي من ذلك ويهرب الامثال ٢٢ : ٦
خجلًا ✡ فانّ خادعك تابع البابا قايلًا ✡ ان ٢ تيموثاوس ٤ : ٣
الروم قد يغلطوا في انّهم لم يسجدوا للبابا
الذي

الذي هو وحده رئيس كهنة العالم ✡ فجاوبه
انت وقول له انت الجاهل الغلطان الساجد للبابا كانّه
رئيس كهنة العالم ✡ لانني انا قد علمت انّ
الشيطان وحده هو اركون ورئيس هذا العالم اعني
عالم الظلام ✡ هذا كقول الربّ الصادق * انّ
رئيس هذا العالم يدان ✡

*يوحنّا ١١: ١٤

فان واقح الافرنجي وقال لك انّ كلّ من لم يومن
بالبابا فهو يذهب الي العذاب ✡ فجاوبه انت ان
كلّ من يومن بالبابا فهو يذهب الي العذاب حقّاً ✡
وبرهان ذلك ان الانجيل المقدّس لم يامرنا ان
نومن بالبابا ✡ بل ٢ بالاب اللّه وبابنه ربّنا
يسوع المسيح ✡ ولا اعتمدنا باسم البابا ✡ لكن
باسم الثالوث القدوس اعني * الاب والابن والروح
القدس ✡

٢يوحنّا ١٥: ٣
١٦، ١٨، ٣٦
ايضاً عم ٢ : ٥
وايضاً ٢٠، ٣٠: ٤
٤١

فان خادعك الافرنجي اللاثيني قايلاً انّك في
يوم القيامة والمجي الثاني مزمع ان تكون
اسفل متهوّياً ✡ والافرنج في الموضع الاعلا ✡
كما انّهم هولاء معتادين ان يضحكوا علي
اولادكم والاحداث منكم بهذا الكلام ✡ فجاوبه
انت قايلاً علي قدر حكم اللّه العادل * ان يخذل كلّ
مترفع ✡ لانّ من كان في هذه الدنيا مترفّع متشامخ
عالي

*متّي ١٩: ٢٨
مرقص ١٤: ١٤

* مزمور ٦ : ١٣٧
الامثال ٣٤: ٣
يعقوب ٤ : ٤
١ بطرس ٥: ٥

عالي فهو بلا شكّ مزمع ان يكون في ذلك العالم
العتيد اسفل ساقطاً ✡ ومن كان هاهنا متخايل
وضيع فهو مزمع ان يرتفع في العلا ✡ لانّ الافرنج
تباع البابا يترفعون متطايرين مع جناحي البابا
رئيسهم الكاذب مثلهم ✡ وقصدهم كلّه ان
يجعلونا نحن اسفل دونهم ✡ لكن ليس الامر
كذلك ✡ * ولا عند الله تبارك اسمه محاباة ٢ اخبار الايام ١٩ : ٧
الوجوه ✡ بل بقضاه العادل على هولاء الافرنج رومية ١١ : ٢
ومن تابعهم المتخيلين في ذواتهم انّهم مترفعين افسس ٩ : ٦
متعاليين فهم مزمعين ان يكونوا هناك اسفل كولاصايس ٢٥ : ٣
مطروحين ✡ واما نحن المومنين ذوي الراي ١ بطرس ١٧ : ١
الصايب المستقيم المرذولين منهم والمحقورين من
جهتهم ✡ اننا زعوانوجد اسفل فنكون مع
الله في العلا كقول الرسول بولص ✡ زعم ٢ اذا ٢ كولاصايس ٤ : ٣
ظهر المسيح الذي هو وحده الراي الحقيقي وريس
الرعاه الذي اشترانا بدمه الكريم ✡ فهو وحده
ريّس الكهنة العظيم ملك الملوك ورب الارباب ✡
فحينيذٍ تظهرون وانتم معه بتشريف ✡ لانّه جلّ * متي ٢٣ : ١٢
وعزّ قال في انجيله المقدّس * من رفع ذاته اتضع لوقا ١١ : ١٤
ومن واضع نفسه ارتفع ✡ ويقول * في مثل ايضاً ١٤ : ١٨
اخر عن ذلك الغني القاسي المتجبّر الذي كان يعقوب ٤ : ٦
متعالياً ١ بطرس ٥ : ٥
* لوقا ١٩ : ١٤

متعاليًا في البلاط المرتفع ✡ وكان ياكل
ويشرب ويطرب ويلتذ بلبوس الثياب المذهبة ✡
واما العازر المسكين الحقير فكان مرمي اسفل
عند باب ذلك الغني ✡ الا ان ذلك الغني الذي
كان في القصر الرفيع والبلاط العالي هبط الي
عمق الجحيم ✡ وكان يلتهب في العذاب ✡
واما نفس ذلك العازر المسكين رافقتها
الملايكة الي السماء في حضن ابرهيم ✡ وهذا
المثل يا اخوتي واجب ان نضعه على كل انسان
مرتفع او متواضع ✡ اما الغني المتعظم
الذي في البلاط العالي فيشبه البابا الذي
يرفعوه تابعيه الي السماء ✡ الذي لو
تاملت تعظمه يا هذا وتخيله الباطل وافعاله
الرديه لكنت تعجب من ذلك وتهرب منه كهربك
من افعي ✡ واما العازر المسكين ✡
فيشير بنا نحن المساكين الرومر المستقيمين الراي
المحقورين الذليلين كما يزعمون الافرنج وغيرهم ✡
لكن في يوم القضاء الرهيب حيث يجلس
القاضي العادل للمحاكمه * ويجازي كل احد
كحسب افعاله فهو يوضع تجبر البابا ويقهره
ويحطمه بالكمال ويرفعنا نحن المتواضعين ✡

ويكمل

* متي ٢٣ : ١٢ ، لوقا ١٤ : ١١ ، ١٨ : ١٤ ، أيوب ٢٢ : ٢٩ ، مزمور ١٣٨ : ٦ ، رومية ١٢ : ١٦ ، الرؤيا ٤ : ١٠

ويكمل قول مريم العذري والدة الاله القايلة ✡
+ لوقا ١:٥٢ ٥٣ + حط المقتدرين عن الكراسي ورفع المتواضعين ✡ واشبع الجياع من الخيرات والاغنيا ارسلهم خايبين ✡ فها قد اوردنا الشهادات من العتيقه والجديده ✡ واظهرنا ضلال اللاثينيين وكذبهم وتمردهم ✡ وافتخارهم الباطل ببراهين مقنعه ✡ فان كان قصدك يامسيحي المومن بالمسيح الملكي المذهب ان تشابه تواضع المسيح وتكون له عبداً حقيقياً ✡ الذي
٢ فيلبسيوس ٢ : ٨ ٢ واضع ذاته الي الموت اي موت الصليب ✡ فاثل اوجاعه بالصبر على المسكنه والحقريه ✡ وكون رذ اله تحت اقدام الكل بتواضع جزيل ✡ حينيذٍ عند ساعة الموت ترافق نفسك الملايكة الي احضان ابرهيم في ملكوت السماء كما
* لوقا ٢٢ : ١٦ رافقت نفس * ذلك العازر الفقير ✡ حينيذٍ تستغني الغنا الاعظم وترتفع متعالياً مع المسيح ربك ✡ وان اثرت ان تتبع البابا المتجبر الغني فانت ترث ما ورثه الغني المتعظم الهالك الذي البابا شريكا له في العذاب داخل جهنم ✡ الذي نسال الاهنا ان يوهلنا لتواضع ربنا يسوع وفقره

الاختياري ✿ لبرث ما ورثه العازر المسكين
في ملك السماء ✿ الذي له المجد والوقار
والسجود مع ابيه الذي لا ابتداء له ✿ وروحه
المعزّي الصالح وصانع الحياة ✿
المساوي له في الجوهر
والقدرة والسلطان ✿ الان
والي كلّ اوان والي
دهر الداهرين
امين ✿

✿ ✿
✿ ✿ ✿ ✿
✿ ✿ ✿ ✿ ✿
✿ ✿ ✿ ✿ ✿ ✿
✿ ✿ ✿ ✿ ✿
✿ ✿ ✿ ✿
✿ ✿ ✿

القول

القول الثالث ✡

في سلطة البابا وتمرّده بالنوع السابق نفسه ✡ انّ الرسول بولص المغبوط بدكت اهل غلاطيه في اخر رسالته ✡ زعم + انّ ولا المختونين يحفظون الناموس ✡ بل قصدهم لكي يصيرونا ان نختتن لكي يفتخروا هم في بشرتنا ✡ وذلك انّ بلد غلاطيه هو جزء من المشرق ✡ ففي زمان المغبوط بولص نهض قوم مسيحيون كذبة ٣ وعلّموا تلاميذ بولص انّ يختتنوا مثل اليهود ✡ فاذ علم بولص بذلك كتب هذه الرسالة كلّها الي اهل غلاطيه يشير اليهم ببراهين كثيرة قايلاً ✡ ان من وقت ان اعطيت المعموديّة المقدّسة للمومنين ✡ بطلت الختانة وعطلت ✡ وصارت لا قوّة لها ولا نفع ولا فعل ✡ لانّ اولئك المسيحيين الكذبة الذين كانوا يحثّون المومنين ان يختتنوا ليس كان قصدهم شيئاً اخر الّا ليثبتوا الختانة ✡ زعموا من لازم الضرورة ان تحفظ وصيّة الختانه كانّها معطاه

+ غلاطيه ٦ : ١٣

٣ غلاطيه ١ : ٦، ٧
ابركسيس ١٥ : ١، ٢٤

من

من الله ✡ فقصد الرسول ان يروي للناس خبثهم
وكذبهم وتعظّمهم ✡ فكتب + ان ولا المختونين
يحفظون الناموس ✡ الاّ لكي يفتخروا في بشرتكم
متعظّمين ✡ ليتنافسوا في المكر والكذب ✡
فبهذا النوع نفسه يا اخوتي المسيحيين يفعلون
تباع البابا ✡ لانّ هولاء انفسهم الذين يكرزون
بالبابا ويحرصون ان يجتذبوا الناس الي السجود
له فولا هولاء يومنون به ✡ حتّي ولا السلطان
الذي يذكروه عنه يقبلوه كثيرًا ✡ بل
عندهم كلّ ذلك هبا ودخان كنسج العنكبوت
اكثر من الحقّ ✡ بل كلّ قصدهم لكي
يفتخروا وتيعظّموا ويكاقبوا اصحابهم بهذا ✡
ولكي يدبعوا ويزعموا اننا قد اجتذبنا قوم كثير
قوم وصيّرناهم افرنج لكي يطيعوا البابا ✡ وذلك
ان الافرنج كلّ من يظهر عندهم انّه فعل هذا
الفعل اي اجتذب اناس الي طاعة البابا وضحك
عليهم ✡ فذاك له عندهم كرامة جزيلة
جدًا ✡ فقول لي الان يا ولدي ما الذي يوعظك
الافرنجي ✡ العلة يعظك ان تعرف الله وتومن
به ✡ . اولعلّه يوثر ان يوضح لك سرّ الثالوث
القدوس ✡ او يفسّر لك عن سرّ تدبير تجسد
المسيح

+ غلاطية ٦ : ١١

المسيح وتانسه ✡ ومولده وعجايبه ✡ او
لامه وصلبه ودفنه وقيامته وصعوده ✡ او هل
يعلّمك انّه كان الاه وانسان بجوهرين وطبيعتين
وفعلين واقنوم واحد ✡ فهذه كلّها انت مومنًا بها
ومعترفًا ✡ او لعلّه يزعم انّ يوضح لك عن اسرار
الكنيسة اعني المعمودية والقربان وما يتبع ذلك ✡
الّا انّك انت متمسك بها كحسب استقامة راي
الكنيسة الحسن ✡ وتابع للمعلّمين المتكلّمين باللاهوت
المعترفين بذلك جميعه ✡ لكن ماذا يوعظك او
ماذا لعلّه يعلّمك الّا انّك تومن بالبابا فقط ✡
هذا قصده كلّه ✡ وهو ان يجرّك ويخرجك من
طاعة الكنيسة الجامعة الرسوليه ✡ وتسجد للبابا
سيّده ✡ وهكذا يحرص بكلّ جهده وفوق
طاقته حتّي انّه يطغيك ولو انّه بالدراهم ✡ لكي
تجحد عبادتك كمثل يوضس ✡ وتبغض
كنيستك بمحبّتك للفضه ✡ وهذا فقط يطلب
منك ✡ وهو ان تسجد للبابا فقط ✡ وما عدا
ذلك فاومن كيف شيت وباي الاه شيت بعد ان
تقرّ بالبابا وتومن به ✡ صدّقني يا ولدي
انّه ان جاء احدًا ولو انّه اريوسي اوغيره من
المخالفين وطلب منهم ان يمكث على ضلاله
وكفره

وكفره سوي انّه يقرّ بالبابا فقط ويومن به ۞
فهم يسامحوه بجميع بدعه وانشقاقه بعد ان
يسجد للبابا ۞ وانا اورد لك برهانًا علي ذلك ۞
وهو انّ في ناحية بلاد الهند صاروا بعض اقباط
افرنج ۞ ولاجل انّهم سجدوا للبابا سامحوهم
بجميع بدايعهم ۞ وهم الي الان
يختتنوا ۞ ويقال لهم الافرنج المختونين الي
يومنا هذا ۞

افهمتم يا اولادي ان الافرنج يشبهون اوليك
الغلاطيين الذين ذكرهم بولص المغبوط الذين
كانوا يحثّون المومنين ان يختتنوا ۞
الّا ان الافرنج يجاوبون مقابل هذا ويقولون ۞
اننا نسامح القبط الذين امنوا بالبابا ان يختتنوا
زعم لكن ليس لمعتقد اليهود ۞ بل كانّه فعلًا
حسنًا كما ان للمسيح اختتن ۞

فنسالهم نحن ان كان هو فعلًا حسنًا كما
تقولون يا هولاء ۞ فلماذا البابا ما يختتن الذي
تذكرون عنه انّه كمثل المسيح في سلطان
الكنيسة ۞ افهمتم يا اولادي ان كلّ قصدهم لكي
يضلّوا الناس ويجتذبوهم خلفهم ۞

فهذه الامور وما شابهها احوجتنا نكاتبكم بهذا
في الفصل الاوّل ✡ واوضحنا لمحبّتكم يا اولادي
واوردنا الشهادات من الانجيل المقدّس ✡ ومن
الانبيا ✡ ومن اقوال الرسل ✡ وتمّا بيّنوه معلّمين
كنيسة الغربيه والشرقيه ✡ ان بطرس الرسول
لم يكن وحده راس لكنيسة المسيح ✡ فهذا
النوع بعينه قد بيّنّا ان ولا البابا الذي يقول عن
ذاته انّه خليفة بطرس ليس هو وحده راس
الكنيسة ✡ لكنه معدود من جملة البطاركه
كمثل ما ان بطرس مع بقيّة الرسل ✡ واليوم
مع موازرة الله نريد ان نظهر انّ كلّ الاكرام
والسلطان والموهبة الذي كانت لبطرس المغبوط
فمثل ذلك كان للرسل كلّهم اجمعين وليس لبطرس
وحده ✡ بل تلك الموهبه والاكرام والسلطان
الذي كان للرسل كلّهم كان لبطرس مثله ✡ ليس
رسول زايد ولا اخر ناقص ✡

فاوّل نعمه اخذوها في هذه ✡ وهو الانتخاب
الذي انتخبهم المسيح من كافة الناس ✡ واسمع
ماذا يقول يوحنّا كارز الانجيل + ليس انتم
الذين انتخبتموني زعم معشر الاثني عشر ✡ بل
انا الذي انتخبتكم ✡ وايضًا

+ يوحنّا ١٥ : ١٦

+ انتم

+ايضًا ١٥:١٩ * انتم لستم من العالم ✡ بل انا اخترتكم من العالم ✡

والنعمة الثانية التي قبلوها واشتركوا بها فهي الدعوة ✡ يعني في حين دعاهم المسيح ليتبعونه ليصيرهم رسلًا كما يبيّن ذلك متّي

٣ متّي ١٩ :٤ الانجيلي ✡ ٢ تعالوا زعم خلفي لاجعلكم
مرقص ١٧ : ١ صيّادي النّاس ✡ ثالث دعوه ✡ وهي التي قبلوها الرسل من المسيح وهو ان يكون لهم اسم الرسالة ليدعوا كلّهم رسل المسيح لا بطرس وحده كما قال لوقا الانجيلي في الفصل السادس

* لوقا ١٣ :٦ زعم * انّ المسيح نادي تلاميذه وانتخب منهم اثني عشر سماهم رسلًا ✡ ويذكر ايضًا لوقا

* ايضًا ١١ : ٩ في الفصل التاسع * انّه دعا الاثني عشر واعطاهم سلطان علي الارواح النجسة لكي يخرجونها ويشفوا كلّ مرض وكلّ استرخا ✡ فهذه العطية الجليلة لم تكن لبطرس وحده بل للاثني عشر ✡ رابع نعمه الاكرام والمواهب المزمعة ان تكون لهم في المجي الثاني كلّهم بالسويه ✡ وليس لبطرس وحده ✡ ويويد ذلك متّي الانجيلي

٥ متّي ٢٨ : ١٩ اذ يقول في الراس التاسع عشر ✡ زعم ٥ الحقّا اقول لكم انتم الذين تبعتموني في الكون الثاني ستجلسون

ستجلسون وانتم علي اثني عشر كرسي وتدينون
اثني عشر سبط اسرايبل ✡

خامس نعمه التي اخذوها كلّهم سوي ✡
وهي السلطة الروحانيه والاهتمام بالناس ✡ لكي
يربحوا اغنام المسيح شبه بعضهم بعض
بالسويّة ✡ وليس بطرس المغبوط وحده كما
يزعمون الافرنج في تفسيرهم ✡ وافهم يا هذا
ماذا يقول المسيح نفسه في انجيل يوحنّا ✡
زعم * كما ارسلني الاب فكذلك وانا ارسلكم ✡ *يوحنّا ٢٠ : ٢١
وايضاً في انجيل متّي [٢] اذهبوا وتلمذوا كلّ الامم ✡ [٢]متّي : ٢٨ ، ١٩ ، ٢٠
وعمّدوهم باسم الاب والابن والروح القدس ✡
وعلموهم حفظ جميع ما اوصيتكم به ✡
فانّ قالوا الافرنج ان المسيح قال لبطرس وحده
* ارع غنامي ارع نعاجي ✡ نجيبهم ليس في * يوحنّا ٢١ : ١٥ ، ١٦ ، ١٧
ذلك خلف من القول الذي قاله لبطرس الي القول
الذي قاله لكافة الرسل ✡ الاّ انّه غيّر اللفظ
ههنا ✡ لانّه تارةً قال لبطرس ارع غنامي وتارةً
قال لبطرس ارع نعاجي ✡ وهاهنا قال اذهبوا
وتلمذوا الامم وعلّموهم حفظ جميع ما اوصيتكم
به ✡ لانّ قوله تعالي هذه الكلمه ✡ يعني امري
ووقت اخر احفظ لا تفهم الاّ تلمذوا واوعظوا ✡

كما

كما نحن مزمعين ان نبيّنه ونفسّر ذلك اوضح
مع مفسّري الكتاب الالهي اعني معلّمي
الكنيسة ✡

سادس موهبة ورتبه التي اخذوها الرسل
القديسين من ربّنا يسوع المسيح في هذه ✡
وهو انّه سمّاهم اخوته واحبّاه كقوله
*متّي ١٠ : ٢٨ تعالي * اخبروا لاخوتي ✡ وايضًا ٢ انتم
٢ يوحنّا ١٥ : ١ احبائي انتم ✡

سابع موهبة التي اخذها الرسل كافتهم
وهو المديح الذي اعطاهم اياه بالسويّة ✡
عند قوله لهم انّهم نور العالم وملح الارض ✡
*متّي ٥ : ١٣ ١٤ زعم * انتم هم نور العالم وايضًا انتم ملح
الارض ✡

ثامن موهبه الغبطه التي اوهبهم اياها
*متّي ١٦ : ١٣ لوقا ٢٣ : ١٠ بالسويّة كقوله * طوبي لاعينكم زعم لانّها
تنظر ولاذانكم لانّها تسمع ✡

تاسع موهبه التي اخذها الرسل كلّهم
بالسويّة ولبس بطرس وحده ✡ وهي السلطان
على الارواح النجسه لكي يخرجونها ويشفوا كلّ
مرض وكلّ استرخا ✡

عاشر موهبة التي قبلوها من المسيح وهي
السلطة ليكونوا وكلاء على الارض ✡ وليربطوا
ويحلّوا خطايا البشر ✡ لانّه بعد قيامته المربعه
اعطاهم هذا السلطان بالسويّه عند ما نفخ فيهم
وقال + اقبلوا روح القدس ان تركتم لقوم خطاياهم
تركت لهم ✡ وان امسكتموها عليهم فلتمسك ✡
الموهبة الحادية عشر وهو الكهنوت الذي
قبلوه منه كافة الرسل بالسويّه معاً ✡ لانّه اعطاهم
الخبز والكاس لمّا ازمع ان يصلب طوعاً في
تلك الليلة التي اسلم فيها ذاته ✡ هتف هكذا
ليس لبطرس وحده بل للرسل كلّهم ✡ قايلاً
هذا اعملوه لتذكاري ✡ تلك الساعه شرطتهم
كلّهم كهنه لكي يخدموا ويقدسوا الاسرار
الالهيه ✡

+ يوحنّا ٢٠ : ٢٢، ٢٣

والموهبة الثانية عشر لما فعل المسيح ذلك العجب
الباهر في القفر ✡ اعني في شباعته الجمع
الغفير من الخمس خبزات سوي النسا والصبيان
لم يذكر الانجيلي انّه اعطي كسر الخبز
لبطرس وحده بل للاثني عشر رسول ✡ لانّ
يوحنّا قال انّه كسر واعطا التلاميذ ✡
والتلاميذ ناولوا للشعب ✡ وبعد ان شبعوا
اورد

اورد عجبًا مذهلاً ✡ وذلك انّهم لمّا جمعوا
فضلات الكسر فملاوا اثني عشر قفة مملوه ✡
لم يريد ربّنا ان يفضّل قفة واحده ليحملها بطرس
وحده بل اثني عشر سلًّا مملوًا ليحملوها الاثني
عشر رسول ✡ لانّه سبحانه لم يشاء ان يكون
بطرس وحده شاهد بالعجيبه بل والاثني عشر
رسول شهودًا كما يذكر بعد قيامته * وانتم
شهدا لي على هذا في اورشليم واليهوديه والسامره
والي اقطار الارض ✡

* ابركسيس ١ : ٨

والموهبة الثالثة عشر ✡ وهي الموهبة العظما
الجليله التي هي اكمل من جميع المواهب ✡
وهي القوّة السماويه والعزّ والتاييد من العلو ✡
اعني انحدار الروح القدس كشبه السنة ناريه
التي قبلها الرسل القديسين في صهيون المقدّسه وبعد
الصعود ✡ كحسب وعده الصادق لهم
انّهم يقبلوها كلّهم سوي وليس بطرس
وحده ✡ كقول لوقا الانجيلي * اجلسوا
زعم في مدينة اورشليم الي ان تلبسوا
قوّة من العلا ✡ فهذه المواهب والنعم والكرامات
التي قبلوها كلّ الرسل سوي قد ظهر ببيانها انّها
كانت لهم كلّهم بالسوي ✡ ولم نري
قط

* لوقا ٢٤ : ٤٩

قط ولا سمعنا ان بطرس الطوبان كانت له موهبةً او رتبةً وحده تخصّه اكثر من بقيّة الرسل ✡ فاذا كان ذلك كذلك وقد صحّ البيان الثاني ان ليس بطرس شيأً افضل دون بقيّة الرسل ✡ فالبابا الذي يفتخر انّه خليفة بطرس من اين له مثل هذا الذي يذكروه عنه تباعه ✡

وان تواقحوا انّ بطرس كان له اكثر بحيث انّه + الصخرة واساس كنيسة المسيح وعيّرونا وخوفونا بهز جرص مفاتيح بطرس وغير ذلك من زعمهم الباطل ✡ فنحن نورد الجواب مقابل وقاحتهم بمعونة الله في غير هذا الموضع ✡ واما الان فنسل محبتكم باكافة المومنين ابنا الكنيسة الشريفة الشرقية المقدسة الجامعة الرسولية المستقيمة الراي ✡ تغطّنوا في كلّ ما قلت لكم وتهدّوه في عقولكم قليلاً قليلاً ✡ وكونوا مستعدّين لمجاوبة هولاء تباع البابا اذا ما قالوا لكم انه له السلطان ان يروس على كلّ المسكونه ✡ وايضًا اذا قالوا لكم انّ البابا اخذ هذه السلطة من بطرس وبطرس اخذها من المسيح ✡ فقول له انت نعم حقًّا ان بطرس اخذ

+ متّي ١٨: ١٦
اقرنثيه ١١: ٣
افسس ٢٠: ٢
الرومانيه ١٤: ٢١

اخذ من المسيح سلطةً جليلة وموهبةً روحانية ✡
لكن لم ياخذها وحده الّا مع بقيّة الرسل كواحد
منهم ✡ والمسيح ربّنا لم يكرّم رسول اكثر
من رسول لكن بالسوية ✡ واختارهم رسلاً
كقوله + انا اخترتكم ✡ وكلّهم دعاهم سوي
حسب قوله زعم ٢ هلموا وراي لاجعلكم
صيادين النّاس ✡ وكلّهم سمّاهم رسله ✡
وكلّهم ارسلهم الي العالم ليكرزوا بملكوته ✡ وللكلّ
اعطا السلطان على الارواح النجسة بالسويّة ✡
وكلّهم شرطنهم كهنة بالسويّة قبل الصلب والالام
عند ما اعطاهم الخبز والخمر يعني جسده
الطاهر ودمه الزكي ✡ وقال لهم ✡ * افعلوا
هذا لتذكاري ✡ واما بعد القيامة فاوهبهم
كلّهم سلطان ليغفروا الخطايا ✡ ولكافتهم * اوعد
ليرسل اليهم روح القدس المنبثق من الاب كمثل
ما انه ارسله ▫ بعد ذلك ✡ وكلّهم اصعدهم
الي جبل الزيتون عند ما ازمع ان يصعد لكي
يكونوا شهودًا له في حال صعوده وارتقايه
بجسده الي السماء كما كانوا شهوداً له في حال
صلبه وقيامته ✡ واقول علي بسيط اللفظ مهما
اعطاه لاحد الرسل اعطاه للبقيّة ✡ والذي
اعطاه

+ يوحنّا ١٥:١٩
٢ متّي ١٩ : ٤
* لوقا ١٩ : ٢٢
اقرنثيه ٢٥ : ١١
* يوحنّا ١٥:٢٦
▫ ابركسيس ٢ : ٤

اعطاه للبقيّة اعطاه لواحدٍ واحدٍ من الرسل ✡ ولا
كتب قط في الانجيل اللاهوتي ان المسيح اكرم
بطرس ووجبه علي البقية ✡ ولا البقية اكرم
من بطرس ✡ فان كان بطرس لم يكن له
سلطان واحد من المسيح ولا موهبةً واحدة اكثر من
بقيّة الرسل ✡ فهكذا ولا البابا ليس له ولا
سلطان واحد ولا رتبة واحدة اكثر من بقيّة
البطاركة ✡ فها الان اقول لكم ياكافة المسيحيين
الموجودين في زماننا هذا في اقطار الارض ✡
ان لاتنخدعوا ورا الافرنج بل جاوبوهم من غير
تاخير ولا خوف يشتملكم ✡ وخاصة لاوليك
الذين ضلّوا وتاهوا واسرعوا الي كنيسة الافرنج ✡
الذين كانوا قبل الان اخوتكم والان افترقوا
عنكم ✡ كانوا اعضاءكم الروحانيين والان
انفصلوا منكم وماتوا ✡ لانّهم عدموا حرارة
الايمان التي بها اعتمدوا ✡ فهكذا تجاوبهم
لكي يعرفوا انّهم قد ضلّوا ومالوا الي تعاليم
الافرنج ✡ وهزوا بهم بهداياهم او بغضتهم ✡
حتّي جحدوا امّهم التي هي الكنيسة بالعطايا كل
جحد يهودا المسيح لانّ قد كتب في الانجيل + ان اخطا
اليك اخوك فاظهر له محبةً اخوية واذهب وعاتبه ✡

+ متّي ١٨:١٥
لوقا ١٧:٣،٤

بل

بل عظه وعلّمه سرًّا وعلانية وقدامر كثيرين ✡
فان سمع منك فقد ربحته ✡ واعلم انّك
قد كسبت نفسًا واحدة كانت قد ضاعت من
صيرة المسيح خلّصتنا فخلّصتها انت ✡ وكانّك
سلّمتها في يده جل وعزّ ✡ فاذا عملت هذا
العمل الصالح كم من الاجر مزمع ان يكون
لك ✡ فها قد صرت كفم الله كقوله تعالي
على لسان ارميا النبي زعم من اعتق صديق
من الضلالة فهو كفمي ✡ افهمت ياصاح كم
من الاجر يوهبك الله ان انت رجّعت اخوك من
الضلال الي طريق الحقّ ✡ فمنذ الان لا
تتكاسل فيما اقوله لك ✡ فان سمع منك فقد
كسبت اخاك ✡ وان لم يسمع منك بل
فضّل الكذب على الصدق اي كذب الافرنج علي
صدقنا ✡ وفضّل عطايا البابا وهداياه المسمّة
القاتله علي الكنيسة الجامعه المستقيمة الراي ✡
+ فليكن حينئذٍ عندك كالوثني والعشّار ✡ +متي ١٨:١٧
لانّ اصحاب البدع القدام لعنهم الله قد اضلوا
بالدراهم الكثيرين من السدج المستقيمي الراي ✡
واتوا بهم الي بدعتهم ✡ هكذا يفعلون
الافرنج في هذا الزمان ✡ بالدراهم يضحكوا
علي

علي السدّج ويجرّونهم الي علمهم الردي ۞ وقد يسمّونا
نحن السمونية يعني تباع سيمون الساحر كذباً
وخلغاً وحنقاً ۞ لاننا نحن لم نعطي موهبة
كنابسبه بغضة ولا تشتريها ولا نبيعها ۞ كما
تعملون انتم ۞ وامّا هولاء الافرنج فبالدراهم
يحرصوا ان ينقلوا بدعهم الي غيرهم ۞

فانّ تواقح الافرنجي ان الدراهم يعطيها بنوع
الصدقه فهو كاذب ۞ لانّ نيّته وعقله ليس هو
للصدقه بل لكي يصطاد ويسرق نفس ۞ كشبه
الصيّاد الذي يرمي الجلوع لكي يصطاد الحيتان ۞
ليس بوعظ انجيلي وصدق ۞ بل بدراهم
وكذب ۞ فمن اخذ من تلك الدراهم فهو
يهلك نفسه + كيوضس الشقي الذي باع ذاته + سطر ١٧ : ٦ ورقة
للشيطان لاجل الدراهم ۞ فاذا قدّم لك يده من
الان ليعطيك دراهم لتجحد دينك القويم ۞
فقول له انت كلة المغبوط بطرس لسيمون
الساحر ۞ ٢ فضتك تكون معك الي الهلاك ۞ ٢ ابركسيس ٨ : ٢٠
وارذل تلك الغضة النجسه الفاسده واطرحها ۞
واهرب منها ليوهبك المسيح عوضاً منها
ملكوته الغير فاسده ۞ الذي له يليق المجد
الدايم

الدايم مع الاب والروح القدس الي ابـاد
الـــــدهـــــور ✡ امـــين ✡

القول الرابع ✡

ردّ على البابـا في المعني الاوّل نفسه ✡

+ يوحنّـا ٥ : ٣٩ بارك باسيد ✡ + فتّشوا الكتب كما قال انجيل المسيح لانّ بها تجدوا الحيوة الابديه ✡ واذا سمعت ياصاح ان المسيح يذكر كتب لا تظنّ عن اي كتاب لاح لك ✡ لكن فقط الكتب الالهيّه الدينيه ✡ لانّ الروح القدس هو الناطق بهـا ✡ وهي الكتب العتيقه والحديثه وتفاسيرهـا الذي اوضحها الابا المعلّمين ✡ فالدليل واضح ✡ وذلك انّهم كانوا قديسين كاملين في جسمهم وروحهم ✡ وكانوا فلاسفه ✡ وكانوا يفعلون ٨ : ٦ المعجزات الباهره ✡ وهذه الثلاث خصـال لا تتمّ الاّ بفعل الروح ✡ فمن وجدت فيه هذه فالروح القدس هو الناطق على فمه ✡ وهذين الكتابين اعني العتيقه والحديثه ليس فيهم كلام بشري ✡

بشري ✡ بل كلام الروح القدس ✡ مثل
هذه الكتب يامرنا المسيح ان نبحث
ونفتش ✡ لانه زعم + بهذه الكتب نجد الحيوة + يوحنا ٥:٣٩
الابديه ✡ كيف وباي نوع ✡ ان كان
لعلنا نفهم معاني الكتب ونتفطن في التفاسير
الحقيقيه التي ترشدنا ✡ واذا مشينا في
طريق الحق سنصل الي الحيوة الدايمه كقول
الانجيل المقدس ✡ ٢ هذه هي الحيوة الدايمه ٢ يوحنا ١٧:٣
زعم وهو ان يعرفوك انك انت الاله وحدك والذي
ارسلته يسوع المسيح ✡ افهم يا هذا ما هي
الحيوة الدايمه ✡ وهي ان يعرف المومن الله الاب
وابنه الوحيد يسوع المسيح ✡ فقول انت
والروح القدس ✡ هذه هي الثلاثة اقانيم ثلاثة
وجوه ✡ ثلاثة صفات ✡ طبيعة واحده ✡
جوهر واحد ✡ فعل واحد ✡ ملك واحد ✡
قوه واحده ✡ ثلاثه في واحد ✡ وواحد في ثلاثه ✡ فمن
اين عرفنا هذا ✡ من الكتب المقدسه الدينيه ✡
فمنذ الان * فتشوا الكتب ✡ فلنبحث ونفتش * يوحنا ٥:٣٩
الكتب المقدسه يا اولادي واولاد كنيسة الله ✡
ولنقرا اقوال القديسين وابا الكنيسة الذين
فسروا الكتب بالهام الروح القدس ✡ فاذا تاملنا
ذلك

ذلك بغاية العقل حينيذٍ يظهر لنا الغنا الاعظم
المخفي داخل معاني الكتب الالهيه وتفسير
غوامضها ✡ ونطلع على اراء الضالّين الذين
انحرفوا عن الحقّ ومالوا الي وهدة الهلاك لاجل
+ رومیه ۳:۱۰ قيام كلمتهم وعتوهم ✡ كالمقول ✡ + لم يهووا
ان يخضعوا لعدل الله فطلبوا ان يثبتوا عدلهم
وهكذا هولاء اعني البابا ومن واطاه ✡ لم
يهووا الاشقيا ان يخضعوا لتفاسير الكتب الموضوعه
من الاباء والمعلّمين القدما فطلبوا ان يثبتوا
٣ رومیه ۴:۱۰ تفاسيرهم حتّي لا اقول ضلالهم ✡ ٤ لانّ الشريعة
زعم بولص الطوبان نهايتها المسيح ✡ وانا فاقول
ان ناموسنا نهايته الطاعه ✡ فهذه السلطة
والمواهب الذي يذكر البابا عن ذاته انّها
له خاصّه وانّه مشرّف علي المومنين ✡ وانّه راس
الكنايس التي في اقطار الارض ✡ فمن اين له
مثل هذا ✡ حقّاً انّه كاذبٌ معجبٌ بذاته ✡ فلا
تضلّوا وراه يا هولاء ✡ بل نطلب طريق
الحقّ التي تاتي بنا الي الحيوة
الدايمة ✡

يقولون الافرنج ان المغبوط بطرس كان راس
المسكونه ✡ وانّه وحده وكيل المسيح ✡ وانّه

له وحده اعطي الامر والنهي والاهتمام بالمسكونه
كلّها ✡ وان ما كان لاحد من الرسل مثل ما
كان لبطرس ✡ هذا اعتقاد الافرنج ✡ فلاجل
ذلك يثبّتوا انّ كلّا كان لبطرس فهو للبابا وحده
كانّه خليفته كما يزعمون هم ✡ فالان نتضرّع الي
كلّ مسيحي نصراني من حزبنا وديانتنا ان يلتفت
الي ما نحن مزمعين ان نوضحه ✡ اي نوضح كذب هولاء
الاشقيا ✡ اعلموا ان المغبوط بطرس ما كان له
وحده سياسة المسكونه كما بيّنا سابقًا ✡ بل
وكافة الرسل اجمعين ✡ حتّي ويهوذا المسلّم لو لم
يجحد المسيح لقد كان وهذا ايضًا ساس
المسكونة ✡ فلا احدًا ينكر علينا في هذا
الكلام لانّه كذبًا ✡ لاننا ذكرنا عن يوضس
انّه وهذا كان ازمع ان يكون مشرفًا كاحد الرسل
لو انّه يقيم علي حفظ موالاة سيّده ✡ ومن
اين نجد البرهان علي هذا ✡ اسمع ما يقول
في الزبور ✡ زعم + تكون ايامه قليله
ورياسته ياخذها اخر ✡ ومع داود يشهد
ايضًا لوقا الانجيلي في اعمال الرسل في الفصل
الاوّل ✡ انّ المغبوط بطرس تكلّم في وسط
التلاميذ وقال ✡ زعم ايّها الرجال الاخوه ✡

+ مزمور ١٠٨ : ٨

قد

قد كان يجب ان نكمل المقولات التي نطق بها
الروح القدس من قبل على فم داود النّبي ✡ عن
يهوذا الذي صار مرشداً للذين قبضوا على يسوع ✡
لانّه مكتوب في مصحف المزامير * تصير ديارهُ
خراباً وفي مساكنه لا يكون ساكنٌ ورياستهُ
يأخذها اخر ✡ وهكذا صلّوا وارموا القرعة
٢ فوقع الاقتراع علي متثياس وحسب مع الاثني
عشر رسولاً ✡ وذهب موضع يوظس اي ورث
استغفيته ✡ وهذا كلّه كان باجتهاد بطرس ✡
الّا انّه ما تجاسر ان يفعل ذلك * الّا مع بقيّة
الرسل سوي ✡ ومن هذه العلّة لن يقدر احد
ان يفتكر ويقول انّ بطرس كان وحده استغف
المسكونه كقول اللاثينيين ✡ والّا فكيف
يشهد الكتاب هاهنا عن يوظس * انّه كان
له حظّ ورياسة واستغفيّة ✡ ولاجل جحوده بطلت
استغفيّته وعطلت ✡ فان يكن بطرس المغبوط
كان وحده رئيس المسكونة ✡ فلماذا يبحث
بقيّة الرسل ان يختاروا رسولاً اخر ليأخذ موضع
يوظس الدافع ويرث استغفيته ✡ فها قد ظهر
كذب تباع البابا ان ليس لبطرس وحده
اعطيت سياسة المسكونة بل ولكافة الرسل
بالسويه ✡

* مزمور ٦٨ : ٢٥
ايضاً ١٠٨ : ٨
ابركسيس ١ : ٢٠
٢ ابركسيس ١ : ٢٦
* ابركسيس ١ : ٢٣,٢٤,٢٦
* ابركسيس ١ : ٢٥

بالسويه ✡ والغيلسوف الالهي يوحنّا فم الذهب
يشهد على هذا في تفسيره لرسالة قرنثيه الاولي ✡
زعم ان الرسل القديسين كانوا كلّهم فعلة وجند
ورعاه ✡ لكن ليس فعلة في الارض ✡ ولا
جند ورعاة لمدن وحصون ✡ لكن
فعلةً ورعاة لانفس النـاس الناطقين ✡ وجند
بازا حزب الشياطين الخبثا ✡ وذكر انّه ليس
ذلك لبطرس وحده بل ولكافة الرسل ✡ ويشهد
ايضًا الغيلسوف القديم ايرونيمس اللاثيني ✡ ان
جمهور الرسل كلّهم كانوا رعـاه كقلب الله
ونيّته ✡ والقدّيس امبروسيوس الغيلسوف يذكر
في تفسيره لرسالة اهل افسس ان الرسل القديسين
كانوا كلّهم اساقفة ورعـاه وانجيليين ✡ اي
كارزين بالانجيل ✡ والقديس المعظم اوغسطينوس
المتكلّم باللاهوت اللاثيني يفسّر هذا المعني
المذكور في انجيل يوحنّا ✡ ويسل ما معني
قول المسيح انّه الباب والراعي عند قوله + انـا
هو الباب وايضًا ٢ انـا هو الراعي ✡ فاسمع ✡
امّا الباب ✡ فيعني انّه هو يفتح لذاته ✡ وامّا
راعي ✡ فهو راعي الرعاه الحقيقي ✡ وهو شرطن
رسله القديسين رعاة المسكونه ✡ لانّ بطرس

+ يوحنّا ١٠:٩
٢ ايضًا ١٠:١١ ، ١٤

يدعي

يدعي راعي ✡ وبولص راعي ✡ وبقيّة الرسل
كلّهم رعاة ✡ وكافة الاساقفة يدعوا
رعاة كقول هذا القديس اوغسطينوس ✡
فها قد ظهر بانّ بطرس الطوبان ما كان
وحده راعي ولا اسقف المسكونه ✡ فلتخضع
الافرنج ولو للغلّين اللاثينيين ✡ وليتعلّموا ان
لا يتكلّموا كذبًا ✡

فلننظر ايضًا حجّة اخري ✡ انّ الرسل
المغبوطين لم يكونوا اساقفه مثل بطرس
فكيف قدروا كلّهم ان يشرّطنوا اساقفه ✡
وهذا ظاهر في كتاب اعمال الرسل في الباب
الرابع عشر ✡ ان بولص وبرنابا في مدينة
الكبكاونيا شرطنوا قسوسًا كما يشهد به
معلّمين الكنيسة ✡ لانّ بولص شرطن لبيتوثاوس
في افسس ✡ وشرطن تيطوس اسقف اقريطش ✡
واندراوس في البرنطيه التي في الان مدينة
القسطنطينيه ✡ شرطن ابوسطاثيوس ✡ فبهذا
السلطان نفسه الذي كان للرسل شرطن وبطرس
اكليمنطس اسقف علي رومية ✡ ويقول بعض
المورّخين ان بطرس مع بولص المغبوطين شرطنا
اثنيتهما لينوس ✡ وكان بطرس قبل
ذلك

ذلك شرطن وحده في انطاكيه
ايغوديوس ✡

وههنا حجّة اخري عجيبه يجب ضرورةً ان
نبيّنها لكم ✡ لاننا هنذا قد نري المغبوط
بطرس قد شرطن ثلاث شرطونيات ✡ شرطن
ايغوديوس في انطاكيه اوّلاً ✡ ومرقص في
الاسكندريه ✡ وكليمنطس في روميه ✡
وبعضهم ذكر انّه شرطن لينوس علي روميه ✡
فلاي سبب ان اسقف روميه يقال له خليفة
بطرس فقط وله كرامة بطرس ✡ لانّ صاحب
الاسكندريّه خليفة بطرس وصاحب انطاكيه
خليفة بطرس ايضاً ✡ فهاهنا عجباً ✡ وقد
لاح لنا انّ صاحب روميه الان قد اختطف
الخلافة لذاته ✡ وهذه الحجة ليس بنا حاجة
ان نحلّها الان لبلا نسهب في الكلام ✡ لكن
سنحلّها فيما بعد ان اراد الله تعالي ✡

ويزعم الافرنج ايضاً ان بطرس وحده
كان وكيل المسيح ✡ لاجل ذلك يوردوا
في تفاسيرهم ان البابا تابع لبطرس في
الخلافة علي الارض ✡

فلنورد نحن شهادةً من الكتب المقدسه واقوال
الابا اللابسين الروح ونبين كذب الافرنج ✡
وتكفي شهادة القديس المعظم والفيلسوف
المفخم امبروسيوس ✡ وهذا فيقول في
تفسيره لرسالة اهل قرنثيه الاولي عند قول بولص
المغبوط * انتم فلاحة الله وبناء لله ✡ واما نحن
فلله موازرين وما يتبع القول ✡ زعم المفسّر
ان المواهب والاكرام قد وافقت لكلّ الرسل معا
وهذا ظاهر ✡ وذلك انّهم كلهم كانوا فعلة
الاهيين قد فلحوا قلوب المومنين واهتموا في
خلاص كافة الناس اجمع ✡ فهولاء هم نفسهم
وكلاء المسيح معًا ✡ فها قد شهد هذا القديس
ان بطرس لم يكن وحده وكيل المسيح ولا
البابا وكيل المسيح ✡ الّا ان الافرنجي
يضاد القدّيس ويقول ✡ نعم ولو دعيوا الرسل
كلّهم اساقفه ووكلاء المسيح ✡ الّا ان دعوة
الوكالة والاسقفيّة قبلوها من بطرس ✡ فلاجل
ذلك زعم يقال لهم اساقفه ووكلا ✡ واما الاسقف
الحقيقي والوكيل الحقيقي فهو بطرس وحده
فقط ويتبعه البابا ✡ الجواب ✡ يا الحقيقه
انّكم كذبه غاششون ✡ لانّ لو كان لكم
اسنان

* اقرنثيه٩:٣

اسنان مثل اسنان السباع لما قدرتم ان تثبتوا
هذا الامر من الكتب المقدسه ۞ ولا من التفاسير
ولا من اقوال معلمين الكنيسة لانه لم يكتب
قط ولا سمعنا ان بطرس شرطن الرسل وعلمهم
وكلا ۞ فان كان بطرس المغبوط لم يكن
له هذه الموهبه ان يشرطن الرسل فولا البابا
له قدرة ولا سلطان قط ان يشرطن البطاركه ۞
ولاسيما وهم مضاهيين ومماثلين له في كافة الاحوال ۞
وحافظين قوانين الكنيسة وحدودها ۞ كما كانوا
الرسل المقدسين مثل بطرس المغبوط ۞ + لا
ينقصوا عنه ابدًا ۞

+ متي ٢٦ : ٢٠
ايضًا ١١ : ٢٣
مرقص ٣٥ : ٩
ايضًا ٤٣ : ١٠
لوقا ٢٦ : ٢٢
١ قرنثيه ١٢ : ٢٨
٢ بطرس ٢ : ٣

فليصمت الان البابا وينزل عن ترفعه
وتشامخه الذي فيه هو الان ۞ وليعد ذاته
لعل مثل احد البطاركه مثل ما كان بطرس
كاحد الرسل ومضاهيهم كما اوضحنا ۞ وهذه
حجة اخري تتبع الشرح ۞ وهو قول الافرنج
ان تدبير العالم كله والاهتمام به اعطي لبطرس
وحده ويتبع هذا البابا كانه خليفته ۞
فاقول ۞ ان ليس لهم قوة ان يثبتوا هذا الامر
ويبرهنوه لا من الكتب ولا من اقوال المعلمين ۞ لان
علماء كنيستنا يعملوا ضد احتجاجهم هذا ۞
وتكفي

وتكفي شهادة فم الذهب الالهي منطقه
الذي هو لسان بولص ✡ وهذا يشهد ان اهتمام
الكنيسة وتدبيرها اخذه من المسيح كلّ الرسل
معًا وليس بطرس المغبوط وحده ✡ واسمع
ماذا يقول ✡ ان الرسل القديسين زعم اقتسموا
المسكونه كافتهم كانّها بيت واحد ✡ وكلّهم
كانوا متساويين في خدمة الكرازة ✡ واهتموا
بكافة المسكونة واحدًا فواحدًا ✡ كلّ منهم
جزءًا منها ✡ هذا ذاك ✡ وذاك هذا ✡
ومعنا شهادة اخري توضح ان ولا واحدًا من الرسل
دعي وحده مدبّر المسكونة ✡ بل كلّهم كانوا
اساقفة مسكونيين جامعيين ✡ لانّهم لو لم
يكونوا اساقفة مسكونيين لما كانوا كتبوا
رسايل جامعه مسكونيه ✡ مثل رسايل
يوحنّا فهي جامعه ✡ ورسالة يهوذا الرسول فهي
جامعه ويعقوب الرسول اخو الربّ كتب رسايل
جامعه مثل بطرس ✡ فليس الان يليق
بالبابا انّ يسمي نفسه راعي الكنيسة واسقفها
ومدبّرها ✡ لكن على نحو قلبه المتشامخ واختطافه
الكرامة لذاته تغطرسًا هذا قد نري كافة اهل
المشرق والمغرب قد بغضوه ✡ حتّي وهذا

الجزء

الجزء القليل الذي حصل له من المسكونة
برومية اهل ارضه متقوه ورجعوا عنه لاجل
تعظّمه ✡ بل وحصلوا اضداده وعصوه وتمرّدوا
عليه ✡ واخذوا جزءًا من بلاده وما تركوه
بحكم البلاد المختصّة به ✡ واقول على ما يوجبه
القياس ان ذلك عدلاً الاهيًا ✡ لانّ اذا ضعف
الراس ضعفت معه الاعضاء كلّها ✡ وليس اعني
بقولي انّه راس المسكونة ✡ كلا ✡ بل راس
بلاده وارضه ✡ كما انّ كلّ اسقف راس ابرشيته
على ما توجبه قوانين المجامع ✡ لانّ هذا المخدوع
لاجل محبّته للافتخار لم يقنع في انّه ضيّع
بلاده وحصل معوزاً ✡ بل والي الان فهو يشتهي
ان يدعا راس ويسمّي تباعه روس كحسب قولهم ✡
فاذا قد رضي بالاسم فقط فكفاه الاسم ✡ واما
الفعل فليس له ✡

ارايتم يا هولاء ان قول الافرنج كلّه خداع لكي
يعظّموا باباهم بالكذب ✡ كلّ ذلك لاجل محبّتهم
للافتخار ✡ وكلّ ما سمعتموه الان فهو قليل من
كثير من فلج عجمهم ✡

الّا

الّا ان لهم احتجاجًا اخر قايلين ✡ ان
* متّي ١٨ : ١٦ المسيح قال لبطرس * انت هو الصخرة وعليها
ابني كنيستي ✡ وانّه اعطي المفاتيح لبطرس ✡
* يوحنّا ١٥ : ٢١ وانّه قال له بعد القيامه * ارعا خرافي ✡ فعلي
هذا النقول وجدوا قضاءً هولاءِ ذوي العقول
٢ يهوذا ١٢ المتعظّمه الكذره ✡ ٣ الغيوم التي لاماءٌ فيها
* التكوين ٩ ، ٢ : ١١ اسسوا وبنوا برج صانعي البرج * قديمًا لبني
سنعار في بابل ✡ وجاهدوا ليوصلوا راس هذا
البرج الي السماء باهتمامٍ وحرص ✡ ليصاعدوا
ويعظّموا ويعلّوا ليس لبطرس المغبوط بل لاباهم ✡
* اشعياء : ١١ ليجعلوه الّا قليل * سوي بالعلي ✡ الّا اننا
نحن الخاملون نستغيث بالبين العلويه الضابطه
الكلّ وبالهامر الروح القدس في كلامنا المزمعين
ان نتكلّم به ✡ نتناول فاس الحقّ لنحفر
ونهدم هذا الاساس ✡ مبرهنين مع معلّمين
الكنيسه ومع قول الحقّ هذا ✡ انّ هذه المفاتيح
التي للبابا المصدايات وسلطة الرعايه التي يزعم
انّها من بطرس ✡ انّها ضعيفه جدًا تالفه
متاسيه التي في لهذا البرج العالي المتشامخ ✡
لانّه ليس ماسس على الصخره الثابته التي
هي المسيح بل
اساسه

اساسه علي الرمل ✡ فلذلك يا اولادي
بقوّة الروح القدس نضرب هذا البرج ونكردسه
عاجلًا ✡ وناتي لنفسّر هذا الكلام مع
معلّمين الكنيسة الشرقيين والغربيين ✡
الذين هم انهار التكلّم في اللاهوت ✡
لتفهموا انّ كلّما فسّروه اللاطينيين معلّمين
الافرنج الحدثين الذين يزعمون هم انّهم
متكلمين باللاهوت ان ليس عندهم شيئًا
من الحقّ ✡ الّا كلّ قصدهم وبغيتهم
ليطعنوا علينا كي يضحكوا علي السدج ✡
ويحقّقوا قولهم وعزمهم كانّه كلام الانجيل ✡
وليس يفسرون كلام المسيح علي معانيه
الحقيقيه ✡ بل باعوجاج لكي يفعلوا
مرادهم ✡ لاجل هذا نذكّرهم بعزايمهم
القبيحه وعوايدهم الشنعه وتهربوا منها ✡
فلا تصدق الافرنجي ابدًا ولو قال لك عن المسيح وعن
بطرس والبابا ✡ ولو اقام اموات فلا
تصدّقه ابدًا ✡ ولا تومن بتفسيره جدًا ✡
وان كنت مشتاق للتفسير الحقيقي
وحلّ هذه الرموز التي ذكرناها ✡ فاصبر
لاخر حديثنا فيما بعد لتسمع بانتذاذ ✡
هذا

هذا فقط نطلب من الله كلّنا ان يظهر
لنا معاني الكتب الحقيقيه الذي تكلّم
بها المسيح ربّنا لذكره السجود ✡ صارخين
مع النبّي داود ✡ + اكشف عن عيناي * مزمور ١١٨ : ١٨
فاتامّل عجايبك من ناموسك ✡ لانّه
ان لم يظهر لنا الاب السماوي العلم الحقيقي
الذي للصحف والاّ فنحن بعملنا هذا الحقير ليس
لنا قوّه ان نفهم ذلك ✡ لاجل ان كافة
الامور المعقوله والغامض تفسيرها ✡ اعني
المحتاج اليها من كلام ربّنا يسوع المسيح
على ما يزعم القديس ثاوفيلكطس ليس عقل
بشري يقدر على فهم ذلك ✡ بل ولا الملايكة
القديسين يستطيعون ان يفهموا هذا ✡ فلاجل
ذلك يكفينا ما اطلعوا عليه معلّمين كنيستنا ✡
ونعلّم نحن ما علّموه اوليك ✡ ونفسّر ما
فسّروه ✡ ونبيّن ما بيّنوه ✡ ونوضحه ايضاً
للثابتين ان يسمعوا كلام الحيوة ✡ ونهرب من
التعليم الغريب الباطل الذي للافرنج ✡
الذين يزعمون هم انّه لعلماوهم والمتكلّمين
فيهم باللاهوت ✡ ونتبع تعاليم القدما
المعلّمين الافاضل الغربيين والشرقيين ✡ فاذا
اتبعناهم

أتبعناهم سنصل الي * البلدة العلوية والي
* القبّة الحقيقية ✿ حيث دخل المسيح عنّا
دفعة واحدة ✿ الراعي الحقيقي * رئيس
الكهنة العظيم الاوّل المسكوني ✿
رأس القديسين * واساس الكنيسة
الذي لا يتزعزع ولا يغني ✿
له المجد الي الدهور
كلّها ✿
امين ✿

✿ ✿
✿ ✿ ✿ ✿
✿ ✿ ✿ ✿ ✿
✿ ✿ ✿ ✿ ✿ ✿
✿ ✿ ✿ ✿ ✿
✿ ✿ ✿ ✿
✿ ✿ ✿

* عبرانيين ١١ : ١٦
* عبرانيين ٩ : ٢٤، ٢٥، ٢٦
ايضًا ٢ : ٨
* ايضًا ١ : ٣
* افرنثية ١١ : ٣
افسس ٢٠ : ٢
الرويا ٤ : ٢١

القول الخامس ✡

رد علي البابا ومن واطاه في المعني السابق

نسخة ✡

✡ وقت للكلام ✡ ووقت للسكوت ✡ ١ الجامعة ٧ : ٣
ووقت اخر لفعل اخر ✡ بوعظنا الكلّي حكمته
سليمان ✡ فنذ الان نشتهي ان نعلم ما
هو الوقت الموافق للسكوت ✡ وايما هو ✡
هو اذا ما شتمك احداً وعيّرك لاجل حسن
العبادة ✡ فيجب وقتيذ ان تفرح وتصطبر
مستبشراً ✡ وتلجم لسانك كاصمٍ ✡ حسب
المقول علي لسان داود ✡ ٢ عند وقوف الخاطي ٢ مزمور ٣٨ : ٢
تجاهي صممت ولم افتح فاي ✡ وايضاً الملتمسين
لي الشرّ تكلّموا بالباطل وغشوشاً طول النهار
درسوا ✡ واما الوقت الذي يجب الانسان ان
يتكلم فيه ✡ هو اذا رايت انسان متعظّم بتعالي
الي علو الكبريا بتواقحه ✡ ويتقوّل علي الله
ظلم ✡ ويفتح فمه نحو السماء ✡ ولسانه

يدور

يدور ويدبّ على الارض ✡ فمثل هولاء يلعنهم
داود النّبي ويقول انّ حناجرهم قبورًا مفتحه
وليس يجب ان نسكت عنهم ✡ لانّهم ليس
يزعجوا النّاس فقط بكلماتهم المايقه ✡ بل
ويجدفون على اللّه بتنبيهم وصلفهم ✡ ويطلبوا ان
يكون لهم سلطه مثل اللّه الّا قليل ✡ فمن
هم هولاء ✡ هم المقول لهم الاثنيين تباع
المبابا ✡ واتجاسر ان اقول هولاء هم ذاك
+ الغم الذي نظره دانيال النبي المتكلّم بالعظايم + دانيال ٨ :٧
على ما يذكر في الفصل السابع من نبوّته ✡
فلهذا ليس يجب ان نصمت كالمقول قد سكتّ
فلعلي اسكت ايضًا ✡ وحزقيال يقول سوف
تنادي ولا تعود تصمت ايضًا ✡ لانّ ضميري
ينخزني لاظهر كذب هولاء المتكلّمين بالعظايم
والمعالي ✡ الوقحون المتعظّمون المتبرهجون ✡
الملاّقون باقوالهم الكثيره تشبيكاتها ✡ الزاعمون
ان المبابا ضابط مفاتيح بطرس الرسول ✡
وهذه المفاتيح فاذا اقول واشبههم ✡ بل
ربّما انّهم حديد كبار يتقطقون ويغرغرون النّاس ✡
فهم يوعظوا النّاس على معني هذه المفاتيح التي
المسيح اوعد بطرس بهم انّه يعطيه اياهم عند ما
قال

+ متّي ١٩: ١٦ قال له + لك اعطي مفاتيح ملكوت السموات ✡
ويوضحون الوقت الذي اعطاهم ليطرس وحده دون
غيره على بسيط اللفظ ✡ ويوكّدون هولاءِ ان
بطرس سلمهم للبابا ومن بعده بقية الباباوات ✡
وعلي نحو ما يقال انّهم يحرصون ان يقنعوا الناس
بكلامهم الّا قليلاً ✡ ليومنوا ان المسيح اعطا
ليطرس مفاتيح حسّيات حديداً كباراً وبطرس
سلمهم للباباوات ✡ بالهذا الجهل والغبوة وما
اشرّهما ✡ وهذا معلوم ان قولهم هذا كذباً
ظاهراً مكشوفاً ✡

فاسمع يا هذا ماذا تكلّموا معلّمين كنيستنا
من اجل هذه المفاتيح ✡ لانّهم قالوا انّها ماكانت
هيولانيه بل روحانيه كقول القدّيس ثاودوروس
الاسطوديون ✡ ان المسيح ما اعطي لبطرس
مفاتيح هيولانيه بل قوّة كلام ✡ وهو السلطة
والقوّة الروحانيه بفعل الروح القدس مع كافة
الرسل القديسين ✡ ليحلّوا ويربطوا خطايا
الانام ✡ وهذا القول اتفق عليه جمهور
المتكلّمون باللاهوت معلّمين الكنيسة الشرقيه
والغربيه ✡ وشهدوا ان هذه المفاتيح لا يدرك
لها معني اخر الّا الحلّ والربط ✡ والقديس
امبروسيوس

امبروسيوس يقول في تفسيره المزمور التاسع والثلاثون عن هذه الكلمة اعني لك اعطي مفاتيح ملكوت السموات لكي تحلّ وتربط ✡ ذكر هذا القديس العظيم والفيلسوف القديم وشهد علانيةً ✡ انّ هولاءِ المفاتيح ليس هم شيء اخر الّا الحل والربط بفعل الروح القدس ✡ ويوحنّا فم الذهب يشهد علي هذا الكلام بهذا المعني نفسه في تفسيره انجيل متّي في الحديث الثالث والعشرون عن هذه المفاتيح انّها دفعت للرسل اجمعين ✡ وانّها لم تكن الّا الحلّ والربط لخطايا النّاس ✡

انظرت يا هذا اتفاق المعلّمين في هذا المعني ✡ فبقي لنا الان ان نبحث ضرورةً لنعلم متي اعطي المفاتيح المسيح لبطرس وايما وقت ✡ وفي اي صقعٍ كان ذلك ✡ او لعلّه اعطاهم لبطرس وحده امر للرسل كلّهم ✡ واذا عرفنا ذلك وتحققناه علمنا ان افتخار البابا الباطل كلّه باطل ✡ وتعظّمه باطل في سلطةٍ ليست له وحده ✡ بل ولا له موهبة اعظم ولا سلطان اكبر الّا ماكان لكلّ اسقف ورئيس كهنة ✡ فلننظر الان في امر هذه المفاتيح التي قد برهنّا انّها

انّها ليست هي شيئًا الّا سلطة روحانيه ✡ اعني
الحلّ والربط لخطايا البشر بفعل روح
القدس ✡

متي اوعد المسيح بها وفي اي صقع كان ذلك ✡
في ناحية قيصريّة فيلبّوس ✡ كقول الانجيل
+ متّي ١٦ : ١٣ المقدّس انّه عند ما سال التلاميذ قايلاً + ماذا
تقول النّاس عن ابن البشر ✡ فاجابه كافة
٣ ايضًا ١٦ : ١٤ الرسل زعم ٣ اخرين ايليا واناس ارميا ✡
وقوم يوحنّا المعمداني ✡ او واحد من الانبياء ✡
فلمّا سمع الربّ قول كلّ واحد منهم وعزمه
ورايه ✡ سال ثانيًا ✡ ليس كانّه لم يكن
عارفًا بذلك ✡ حاشا ✡ بل لياخذ قرارهم
من كلامهم ونطقهم ✡ ولا بطرس ✡ بل
* ايضًا ١٦ : ١٥ سال الكلّ زعم * وانتم ماذا تقولون ✡ ففي الاوّل
اجابوه واحد فواحد ✡ واحد هكذا واخر
كذلك ✡ وفي السوال الثاني جاوب بطرس ورد ✡
* ايضًا ١٦ : ١٦ فهتف كانّه يجاوب عن كافتهم * انت المسيح ابن
اللّه الحيّ ✡

واممّا جدال الافرنج في قولهم ان المسيح طوّب
¤ ايضًا ١٦ : ١٧ بطرس ومدحه قايلاً ✡ ¤ انّ لاجسد ولا دم اظهر لك
هذا لكن ابي السماوي ✡ فهذه الشهادة لها معني
يخصّها

بخصها سنتكلّم عنها في وقت اخر ونحلّ ما عسر
فهمه ان اراد الله تعالي ✡ ونبيّن ان وكافة الرسل
معًا استحقّوا فيما بعد الغبطة والاستعلانات
السماويه والمواهب السريّه سوي افضل واكمل ✡
من غير زيادة ولا نقصان الواحد عن الاخر ✡
واما مدح المسيح لبطرس وتطويبه اياه ✡ فهذا
كان تدبيرًا منه له وسياسةً ✡ لانّه الفاحص
القلوب اذ كان عارف بضعف الجنس الانساني
وانّه مزمع ان يجحده وقت الالام وينكره ثلثًا ✡
سبق تدبيره الالهي له لكي عند الجحود
يغطن بطرس ان بغمه ذلك الذي شهد انّه ابن
الله الحي فبذلك الغم بعينه جحده ✡ ولمعني
اخر ✡ وهو ليمنحه علامة دالّة لئلا يسقط في
قعر الاياس اذا ما فطن في ساعة الجحود المفزعه
المظلمه ✡ بل يعود الي التوبه والندامه ✡
ويبكي بكاءً مرًّا مفرطًا متندمًا علي فعله ✡
وليكمل قول السيّد ✡ لانّه عند ما جحد بطرس
ثلثًا وصاح الديك ✡ التفت الربّ ونظر الي وجه
بطرس ✡ فتلك اللفتة والنظرة ما كانت الّا تغطيتًا
له ✡ مذكرًا اياه بالاقرار والاعتراف المهول
الذي اعترف انّه المسيح ✡ وبتلك الغيرة التي
ذكرها

ذكرها عنه انّه يضع لنفسه غنه ✡ زعم + ولو
اثرت ان اموت معك فلست اجحدك ✡ ومعني
لغتة الربّ ونظره لبطرس كانّه يقول له مثلاً ✡
اين غيرتك يا بطرس ومحبّتك لي ✡ اين
الاستعلانات التي كشفت لك ✡ اين الاعتراف
الذي اعترفت بهِ قدام الناس ✡ اين تلك
الحميّة والنّيه التي زعمت انّك حاضر معي للصلب
والموت ✡ حقًّا انّك اضعت هذا كلّه ✡ فها
قد ظهر الان ان المسيح لم يطوب بطرس وامر
بمدحه الاّ تدبيرًا منه ليذكره بها عند
الجحود والانكار ✡ ليعود الي التوبه ويبكي
بكاءً مرًّا ✡

فنرجع الي ما كنّا فيه ✡ ان المسيح
لمّا سال التلاميذ وجاوبه بطرس ✡ فتلك
الساعة اوعد بالمفاتيح لكن لم يعطها ✡
ولا قال اعطيك ✡ بل سوف اعطيك ✡
لانّ المفاتيح لم تكن الاّ روحانيه وسلطةً
روحانيه ✡ اعني الحلّ والربط لخطايا
البشر ✡ لانّ هذه الموهبه الرهيبه الروحانيه
الفايقه سموها وشرفها ما كانت
واجبًا ولا كان بعد حضر
وقتها

+ متّي ١٦ : ٣٥
مرقص ٨ : ٣٤

وقتها ان يقبلها الرسل قبل قيامة المسيح ✡
بل بعد القيامة ✡ لانّهم كانوا غير
تامين بعد ✡ ودع الافرنج يغشرون ويخلطوا ✡
اذ الرسل لم ياخذوا المواهب الروحانيه
والسلطان والعظايم وفعل المعجزات قبل
القيامة بل بعد القيامة ✡ لانّه ولو ظهر
انّ المسيح قبل قيامته اعطي للرسل جزء يسير
من المواهب مثل شفاء الامراض واخراج
الشياطين ✡ الّا انّها ما كانت مواهب
تامّه ✡ بل تقوية يسيرة لهم ✡ ليصاعد
عقلهم قليلاً قليلاً ✡ ويشجعهم رويداً
رويداً ✡ ولكي يظهر من الابتدا من هم
المستحقّين منهم ان يوتمنوا على مواهبه
واحسازاته ✡ ومن هم الغير مستحقّين ✡
لاننا ها قد نري منه ان اثنان من الرسل
قد اضاعا المواهب والمنح التي اقتبلاها ✡
الواحد يوطس لمّا اسلم معلّمه ✡ والاخر
بطرس لمّا جحده ✡ لا بل اقول ان كافة
الرسل ضيّعوا المواهب التي قبلوها قبل
القيامة في وقت الالام ✡ لانّ المبشير يقول
+ انّ الرسل كلّهم تركوه + متي ٢٦ : ٥٦
وهربوا ✡ مرقص ١٤ : ٥٠

وهربوا ✡ وايضاً في ذهوب لوقا وكلاوبا الي
عواص بعد القيامة ✡ عند ما كانا يتخاطبان
مع المسيح لمّا ظهر لهما في الطريق بشكلٍ
اخر ✡ قد برهن الانجيلي انّهما جداه ✡
* لوقا ٢١:٢٤ عند قولهما له زعموا + ونحن كنّا نرجوا انّه
هو المزمع ان يخلّص اسرايبل ✡ فهو قول
من قد جد وقطع رجاه ✡ الاّ انّه عزّ وجلّ
في شرحه لهما رموز الانبيا وظهور ذاته لهما
عند كسر الخبز ✡ وعند ما غاب عنهما
جذبهما بهذا الفعل من عمقٍ كبير ✡ اعني
هوتة عدم الايمان التي كانا سقطا فيها
بحكمته الالهيه المحتجز ادراكها ✡ فها
قد ظهر انّ الرسل بعد القيامة اعطوا سلطاناً
عظيما كاملاً ✡ ودع تباع البابا يهذرون ويخلطون ✡
اذ المواهب الروحانيه الجليله والسلطان الاعظم
الهايل لم يقبلوه الاّ بعد الالام ✡ لانّ قبل
الالام والقيامه لم تكن مواهب روحانيه ✡ ولا
الروح القدس كان معروفاً كقول يوحنّا الانجيلي
٣ يوحنّا ٧:٣٩ في الفصل السابع ✡ ٣ انّ الروح القدس ما
كان بعد بموجود ✡ لانّ يسوع لم يكن
قد مجد بعد ✡ فالمفاتيح اذاً لم يكونوا

شيء اخر الّا اشارةً ودليلًا ظاهرًا عن السلطان
الروحاني ✡ فهو قديمًا منذ البدء لم يظهر الّا
برموزٍ غامضه الي وقت التقويم ✡ وجملة
معنـاه هو ان فعل الروح القدس لم يقبله
بطرس الّا بعد القيـامة ✡ لانّ قبل القيامة
كان غير معروف الروح القدس كـالمقول ✡
لانّ يسوع لم يكن قد مجد بعد كما قلنا ✡
فلهذا السبب لم يقول لبطرس اعطيك ✡
بل سوف اعطيك ✡ ومتي اعطـي ذلك ✡
بعد القيامة ✡ لبطرس ولبقية الرسل سوي ✡
عند ما نفخ فيهم قايلًا ✡ + خذوا روح القدس انّ
+ يوحنّا ٢٠ : ٢٢، ٢٣ تركتم لقومٍ خطاياهم تركت لهم ✡
وانّ امسكتموهـا عليهم فلتمسك ✡ وذلك ✡
انّه عند ما صعد المسيح ومجّد عند ذلك اعطي
النعمة الروحـانيه للرسل ✡ وظهر فعل الروح
القدس ✡ يعني الحلّ والربط لخطايـا الانام ✡
ولم يقول ربّنـا لبطرس وحده ان تركت
لقوم خطـاياهم ✡ بل لجميع الرسل ان
تركتم لقومٍ خطاياهم تركت لهم ومـا
يتلوه ✡ وقد اخذوا الرسل هذه السلطة
الواحده من المسيح متسـاويين بها سويةً ✡
ويشهد

ويشهد بذلك القديس ثاوفيلكطوس في تفسيره
لهذه الكلمة ✡ انّه وان كان المسيح قال لبطرس
وحده لك اعطي المفاتيح ✡ الا اننا نرى
هذا الفعل والسلطان قد حواه كافة الرسل ✡
اعني الحلّ والربط باغتفار الخطايا ✡ ومثل
هذا القول القديس اوغسطينوس قال ان كنيسة
المسيح بجملتها اخذت مفاتيح الحلّ والربط
بوجه بطرس ✡ ويثبّت موكداً هذا الغبلسون ✡
ان المسيح لم يعطي المفاتيح لواحد وحده ✡
بل لجميع الرسل سوي ✡ ومن هولاء المغبوطون
استحقّ ذلك كافة روسا الكهنة ✡ اخذوا
وياخذوا كانّهم خلفاء الرسل الي يومنا ✡ علي
ما يقول القديس غريغوريوس في مرثاه للقديس
باسيليوس ✡ البس البابا وحده المتفخّم
بفعل الخبث والمبرسم بفعل الشيطان ✡ اي فعل
الكبريا والعظمه ✡ الخاطف السلطان لذاته
بترفّعه المجهول ✡ الذي يزعم ان مفاتيح بطرس
هم له ✡ ويطلب ان ياخذها لذاته ✡ لكن
ولو جنّ ولو تمزّق فلا يعطوه ذلك ✡ افهمتم يا
اخوتي ما معني هذه المفاتيح ✡ فقد اوردنا
هذا الشرح لمحبّتكم لكي لا يخادعونكم بكلامهم
المايق ✡

المايق ✡ ولا بالغضة والدراهم الذي يعطوها
لكم ✡ كما بيّننا سابقًا ✡ انّهم الشيء الذي لا
يقدروا عليه بحيلهم يعملوه بدراهمهم ✡ فينبغي
اذًا لكلّ مسيحي تابع الكنيسة الجامعه المكليه ان
يحفظ ذاته من اللاطينيين ليلا يخدعوه بكذبهم
ودراهمهم ✡ ولا يذهب اليهم جملةً ✡ وان
عصي قولنا وجري خلفهم وتبعهم فهو يهلك
هلاكًا ابديًا ✡ وقد حدّ امّه ومربيّته اعني
الكنيسة الجامعه الرسوليه ✡ ومن اراد ان يصون ديانته
وعبادته ورايه القويم بالله الكاين بواسطة اسرار
الكنيسة فيجب ان يكون له اعمال صالحه نقيّه ✡
لاينزني ✡ لايفسق ✡ لايحبّ شيء ليس له ✡
لا ياكل مخنوق ✡ لايحبّ + الطريق الواسعه ✡ + متّي ٣ : ٧
لانّ الانسان اذا تنازل قليلاً قليلاً وتبع الشهوات
واللذات سيظلم عقله ✡ ونور الروح لا يعود
يلمع فيه ولا يضي له ولا ينيره ✡ لانّه منعكف
علي اللذّة وعلي العقل الذي قد فقد ضياء الروح
القدس وفعله ✡ وقد امتلك الشيطان ساكنًا فيه
ومدبرًا له ✡ حتي يخرجه من حدّ ايمانه
المستقيم ✡ يجحده كمثل ما دخل في ٢ يهوذا + لوقا ٣ : ٢٢
الدافع ✡ الذي لم ينزل يفعل به الي ان اسلم ربّه + ويوحنّا ١٣ : ٢٧
وسيّده

وسيده وجده ✡ بل ارجو يا اخوتي واولادي
تطهروا ذواتكم باعمال الايمان الصالحه ✡ اعني
بمحبة الله ومحبة القريب ✡ بصلاة دايمه ✡
بصوم مقتدر ✡ بصبر جزيل ✡ بضبط هوي ✡
ولا تجنحوا الي حب اللذة والاكل والشرب الذي
حلاوته وقتيه ✡ لانه بالاكل اخرجنا من الفردوس
مطرودين ✡ لكن طهروا عقولكم ✡ لكي بوجهٍ
بهي تقفوا في اليوم المفزع الذي هو يوم المسيح ✡
وتسمعوا ذلك الصوت الفرح المغبوط القايل
+ نعماً لكم ايها العبيد الامنا الصالحين ادخلوا * متي ٢٥ : ٢٣
الي فرح ربكم ✡ الذي له المجد الي
ابـاد الـدهـور
كـلـهـا ✡
امين ✡

✡ ✡ ✡ ✡ ✡ ✡ ✡ ✡ ✡ ✡ ✡
✡ ✡ ✡ ✡ ✡ ✡ ✡ ✡ ✡ ✡
✡ ✡ ✡ ✡ ✡ ✡ ✡
✡ ✡ ✡ ✡ ✡ ✡
✡ ✡ ✡ ✡ ✡
✡ ✡ ✡ ✡
✡ ✡ ✡
✡

BIBLIOTHEK der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft.
Aus GILDEMEISTER'S Vermächtniss.

W 26 Fruitdor an 9e

7/6

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-11920154153-730152197-16/fragment/page=0081

De 9389

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-11920154153-730152197-16/fragment/page=0082

هذا الكتاب الصغير الجرم الذي هو تعليم
اللاطينيين في رياسة البابا تاليف الاب الجزي
كيرنكطاريوس البطريرك الاورشليمي المرحوم
حديثاً باللغة العربية بصرف الاب لاجد
كيرخريسنثوس نوطارا المورلوي البطريرك الاو
وقد سمح ان يعطى مجاناً لجميع المسيحيين ابناء ا

Τὸ παρὸν καλὰ τ ἀρχῆς ⁋ Πάπα ἐγχειρίδιον, ⁋ μα-
καριωτάτῳ παλειάρχῃ Ἱεροσολύμων κύρ. Νεκταρίῳ,
ἐτυπώθη Ἀραβιστὶ δι' ἐξόδων ⁋ μακαριωτάτου αὖ-
θις Ἱεροσολύμων κύρ. χρυσάνθου νοταρᾶ ⁋ Πελο-
ποννησίου, ἐδιωρίθη ϗ νὰ δίδεται δωρεὰν παρὰ τ
αὐτοῦ μακαριότητος. ἁπλῶς πᾶσι τοῖς Χριστιανοῖς
ἄραψι, πρὸς διάγνωσιν τ ἀληθείας, ϗ ἀποφυγὴν ⁋
ψεύδους, ὅπερ μεταγλωττίθη Ἀραβιστὶ παρὰ ⁋ Ἱε-
ρωτάτου Ἀρχιεπισκόπου γάζης κύρ. Χριστοδούλου.
Ἐτυπώθη ὃν ἔτει ἀπὸ χυ. α ψ κ ς.

Εὐσεβεῖν, καὶ ἐυεργετεῖν, τοῦτο πᾶς ἄνθρωπος,
ἤτοι ὁ θεοειδής τε, ϗ τέλειος.

BIBLIOTHEK der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft.
Aus GILDEMEISTER'S Vermächtniss.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-11920154153-730152197-16/fragment/page=0083